

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen, Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات

قسم الإنجليزية

شعبة الترجمة

" سترجة الفيلم الربورتاجي ودوره في تنمية السياحة المحلية "

ربورتاج سكيكدة

" جنة الخالق في أرضه " " أنموذجا "

مذكرة بحث لنيل شهادة ماستر

تخصص: ترجمة، سياحة وتراث ثقافي

تحت إشراف الأستاذة:

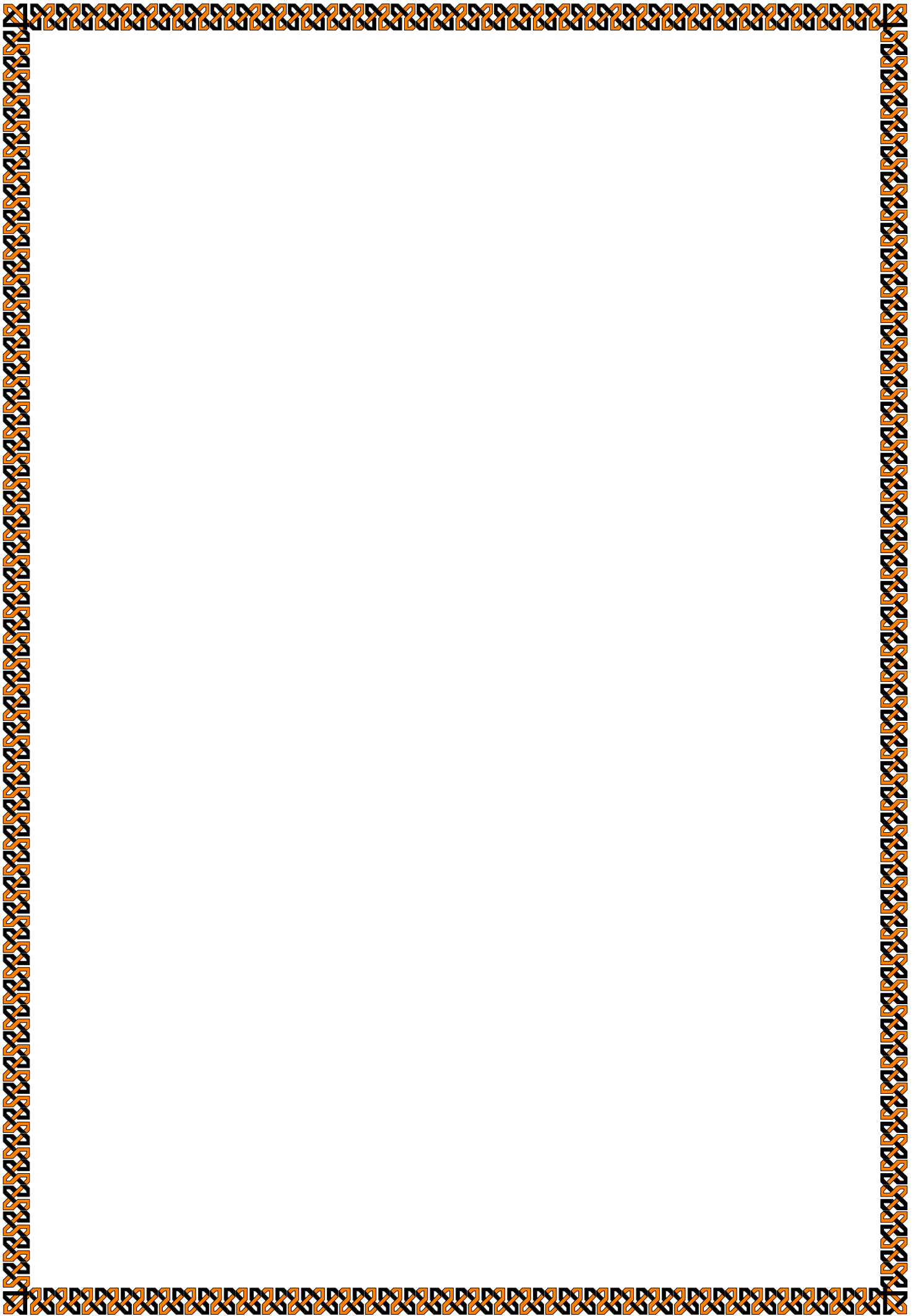
د. قرين زهور

إعداد الطالبتين:

ليدري مريم

زحافي ليلي

السنة الجامعية: 2015/2014



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة و السلام على الهادي البشير والسراج المنير من حث الأمة على طلب العلم وجني ثماره لأنه الضياء والنور للبصائر ونحن نقرع باب الختام من خلال هذا العمل المتواضع نرفع خاص تشكراتنا :

أولاً الحمد لله الذي أعاننا ومنحنا القوة والإرادة على حمل مشعل العلم وسهّل لنا الدراسة و التعليم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما نتقدم بشكرنا إلى الأستاذة المحترمة الدكتورة : " قرين زهور" التي لم تبخل علينا لا بنصيحة ولا بتوجيه جزاها الله عتًا كل خير كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا الخاص إلى كل أساتذتنا الكرام وإلى كل من وقف بجانبنا وساهم في نجاح هذا العمل سواء من بعيد أو قريب. والحمد لله على كل شيء.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا على إتمام هذه المذكرة، هذه ثمرة جهدي إلى من أوصى الله تعالى بالإحسان إليهما وقال في حقهما:

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "

أهدي هذا العمل إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعاننتي بالصلوات والدعوات ، إلى أعلى إنسان في هذا الوجود ومهما قلت في حقها قليل أمي التي لم تلدني : جدتي العزيزة "مريم "

إلى روح أمي الطاهرة حبيبيتي " فاطنة " - رحمها الله -

إلى والدي العزيز " عيسى " و زوجته.

إلى إخوتي محمد ، إلياس ، إلى أختي " خديجة " ، أسامة ، ع.النور ، قيس.

إلى أخوالي عمي وعمتي.

إلى خطيبي يوسف.

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة أختي وصديقتي سمية بوشقيف، إلى صديقاتي أسماء، حسناء، عمارية، حنان، هاجر، ليلي، شهرزاد، فتيحة، حنان.

سطور كثيرة تمر في الخيال ولا تبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليل من الذكريات وصور تجمعا برفاق كانوا إلى جانبنا جميع طلبة السنة الثانية ماستر دفعة 2015 .

هنا سوف أضع كلمة لكل من ترك بصمة في حياتي و غير من مجراها إليكم جميعا.

لييدري مريم

إهداء

الحمد لله وحده الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع و الذي أهديه الى كل من:

شعلة دربي ومفتاح نجاحي ومصدر قوتي أحب وأعز الناس إلي في هذه الحياة وهما "والدي" الغاليان على قلبي اللذان أعانوني بدعواتهما ولم يتعبا يوما من مسانديتي ونصحي و إرشادي.

مصدر إلهامي وشغفي أخي الحبيب "عزيز" الذي طالما رافقني في مشواري الدراسي وسهر على تفوقي.

رمز الإخلاص و الوفاء أقرب إنسانة لي في هذا الوجود أختي الحبيبة "أحلام" التي لم تكف يوما عن تشجيعي في أوقات ضعفي وشاركتني جميع أفراحي و أحزاني.

مثال الحنان والعطف أخي الحنون "توفيق" الذي غمرني بحبه ودفئه.

معنى الثقة والتفاؤل أعز أصدقائي "هشام" الذي لم يبخل علي يوما بأية مساعدة طوال مشواري الدراسي بالجامعة.

كل من تجمعنا معهم الذكريات الحلوة والصور الجميلة طلبة شعبة الترجمة دفعة 2013 و خاصة صديقاتي المقربات "هاجر و حنان و مريم".

كل من قدم لي يد المساعدة في عملي هذا بأبسط شيء كان وكل من كان لي الحظ بالتعرف عليه.

زحافي ليل

المقدمة

المقدمة:

أصبح من الضروري الإهتمام بقطاع السياحة بإعتبارها من أهم القطاعات الإقتصادية الهامة في عملية التنمية للبلد التي تفرض علينا تحديد سياسة سياحية نحو التقدم ، حيث تعتبر الجزائر وجهة سياحية تتعزز بثرواتها التاريخية والثقافية والمعالم الأثرية والمناظر الطبيعية الخلابة التي تسمح لها بأن تصبح وجهة للسياح؛ غير أن السياحة بحاجة إلى ترويج عن طريق أنجع وأفضل الطرق وهو المجال السمعي البصري، حيث عرف القرن العشرين تطورا مذهلا في مجال الإتصال وشكلت الشبكة المعلوماتية (الأنترنت) أعجوبة القرن التي إمتدت عبر كامل أنحاء المعمورة وربطت بين شعوبها وليس فقط الأنترنت التي تساهم في تقريب الشعوب من بعضها البعض بل هناك أيضا عملية الترجمة والتي لها دور هام في التواصل بين المجتمعات والأمم بإعتبارها فن مستقل بحد ذاته، يعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات والحضارات ومن خلال الترجمة نستطيع معرفة ثرات الأمم وما أنتجته من فكر وأدب وعلم والإستفادة منه، الغاية منها التواصل ونقل المعرفة ولم تعد مهام الترجمة تقتصر على أنواع الترجمات التقليدية كترجمة الأعمال الأدبية بلغات عدة حتى يستمتع بها القراء، بل إتسعت مهامها في وقتنا الحالي لتضم مجموعة من الأدوار المتخصصة التي أصبح المترجمون يقومون بها داخل دور النشر، غرف الأخبار التلفزيونية وعلى مواقع الأنترنت والتي تعرف بالسترجة، حيث تطورت بسرعة كبيرة في الآونة الأخيرة

وبالخصوص في سوق الترجمة السمعية البصرية وهو الإسم الأوسع للترجمة على الشاشة وقد أصبح هذا التخصص مطلوب بشدة مع الثورة التكنولوجية والإعلامية، مع إزدياد عدد القنوات الفضائية ولذا أصبح من الضروري القيام بعملية الترجمة لنلبي طلبات المشاهد للبرامج التلفزيونية وخاصة الريبورتاج الصحفي الذي سيكون محور بحثنا والذي يعتبر عامل مهم في ترويج وتدعيم السياحة بإعتباره أحد أهم القطاعات لتحسين ميزان المدفوعات وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة فهي قطاع إقتصادي هام في عملية التنمية، غدا الإعلام أكثر أهمية من أي وقت مضى وتحول لدى البعض إلى غاية أكثر من وسيلة وبإعتبار أن الريبورتاج يرصد الأحداث بموضوعية كاملة بغرض الإقناع والتأثير في المشاهد، فنتاول بحثنا موضوع سترجة الفيلم الريبورتاجي ودوره في تنمية السياحة المحلية.

بإعتبار أن أغلب الدراسات لابد أن تتطلق من تساؤلات وفرضيات يتم الإجابة عنها والتحقق من مدى صدقها فإن دراستنا هاته إنطلقت من تساؤلات و منه نتوصل ل طرح الإشكال التالي:

-هل يستطيع الريبورتاج الصحفي المسترج أن يكون وسيلة تأثير فعالة في الترويج للسياحة المحلية؟.

بعد إجراء الدراسة حسب التنسيق النظري قمنا بطرح الفرضيات التالية:

*هل تستطيع الترجمة السمعية البصرية التوفيق بين الصوت والصورة ؟

*ماهي الأنماط والطرق الإتصالية التي تستخدم للتعريف بالأنشطة السياحية المختلفة؟

*هل يعتبر الريبورتاج الصحفي من أهم الوسائل للتعريف بالموقع السياحي ؟

*هل تستطيع المترجمة إيصال المعنى المراد التعبير عنه في اللغة الأصل بطريقة

صحيحة ؟.

هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا لإختيار دراسة هذا الموضوع نذكر منها :

• أسباب موضوعية:

- الفضول العلمي و الرغبة في التمعن أكثر في هذا الموضوع .
- إثراء الدراسات في مجال الترجمة والإتصال ببحث علمي هام وإن كان متواضعا.
- الميزة السياحية للجزائر وشساعة مساحتها مما يجعلها بمثابة قلة سياحية.
- سعي الجزائر لإيجاد بديل إقتصادي عن قطاع المحروقات.
- التوجه الجديد لسياسة الدولة الجزائرية الذي بدأ يعطي أهمية خاصة وإهتمام كبير لقطاع السياحة. أما السبب الذاتي فهو الميول الشخصي للسياحة بصورة عامة.

لهذه الدراسة أهمية كبيرة لكونها تعالج إحدى الموضوعات القديمة الجديدة في آن واحد في مجال المترجمة، والمتمثلة في الإستراتيجية الإتصالية ودورها في تنمية السياحة بالجزائر. لأن الجديد في قطاع السياحة يكمن في أن تصب الأبحاث حول إستخدام

الإتصال بمختلف أشكاله (الربورتاج) وتقنياته وكذلك مستحدثاته في خدمة الصناعة السياحية من أجل تطويرها وتسويق منتجاتها بأفضل السبل؛ ومن خلال هذا فإن هذه الدراسة تمتد إلى جوانب عدة وزوايا مختلفة تتصل بمعرفة الصورة الحقيقية لواقع الإتصال السياحي بالجزائر أي دور المترجة في تنمية هذا القطاع؛ ومن أهمية هذه الدراسة إبراز الدور الإتصالي في تنمية الوعي السياحي بأشكاله وألوانه المختلفة، ولما يلعبه دور المترجة في الترويج السياحي.

إن هدفنا الرئيسي من خلال هذه الدراسة هو هدف إستكشافي معرفي لرصد مكانة مترجة الفيلم الربورتاجي ودوره في تنمية السياحة المحلية ومعرفة أكبر وسيلة إتصالية ساهمت في إنماء هذا الوعي السياحي وهي الشاشة الصغيرة وكذا الكشف عن المقومات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر، وتهيئة المجتمع لتقبل السياحة وفقا لمفهومها المعتمد من طرف الوزارة وتشجيع المحافظة على التقاليد ومظاهر الحياة الإجتماعية في المناطق السياحية.

من خلال هذه الدراسة لقد إعتدنا على منهج تحليل المحتوى؛ فطبيعة موضوعنا إقتضت أن نعتمد على هذا المنهج الذي يعتبر كتقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة أو سمعية بصرية، فهذا ما تطرقنا إليه وسيلة سمعية بصرية "الربورتاج"؛ إن تقنية تحليل المحتوى من أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات

المكتوبة؛ وهو الأداة الأكثر إستعمالاً في وسائل الإعلام بصفة عامة، يسمح بالقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التفسير، الفهم والمقارنة.

بما أن العلم لا يبدأ من فراغ ولا ينتهي إلى فراغ، فهو يبدأ من المعرفة المتاحة، إذ تعتبر الدراسات السابقة مصدراً أساسياً لا يمكن التخلي عنه بالنسبة للباحث فهي بمثابة العتبة الأولى التي يبدأ منها الباحث دراسته فنجد الكثير من الدراسات التي تطرقت إلى المترجة بصفة خاصة؛ ومن بين هذه الدراسات نجد:

- دراسة الباحثة تهاني بوكرزازة وهي مذكرة شهادة ماجستير بموضوع "من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي تلفزيوني من الفرنسية إلى العربية، عنوانه حلقة من برنامج "Question à la une" أنموذجاً، جامعة قسنطينة 2008/2009؛ إتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الوصف والتحليل للوصول إلى جوهر الهدف لمعرفة مدى تأثير وسائل السمع البصري على إتجاهات المشاهدين ومدى قدرة العنوان على توصيل المعلومات الدقيقة لتخدم الصورة والصوت.

- دراسة ثانية إتمدنا عليها في مدونة بحثنا؛ دراسة الباحثة إبراهيم سيب، إشكالية المترجة في المجال السمع البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبينسون، أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تلمسان 2013/2014؛ حيث تطرق الباحث من خلال هذه دراسته إلى الدور الذي لعبته الترجمة السمعية البصرية في توصيل المعلومة للمشاهد إلى جانب المفاهيم الخاصة بالمترجة وغيرها؛ حيث إستنتج

الباحث من خلال هذه الدراسة مدى أهمية الإتصال عن طريق المجال السمعي البصري بإعتباره ضرورة حتمية لتوصيل المعلومات الدقيقة من خلال السترجة.

- دراسة ثالثة إعتمدنا عليها للباحثة عشي صليحة، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد التنمية، موضوع "الأداء والأثر الإقتصادي والإجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب"، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2010-2011، تبين الباحثة من خلال هذه الدراسة بأن السياحة ظاهرة إجتماعية وإقتصادية وتعد من القطاعات الرائدة لإحداث التنمية في كثير من الدول، وهو قطاع مكمل لبقية الأنشطة الإقتصادية والثقافية والإجتماعية، كما تسهم السياحة في إبراز إمكانيات الدول وتعمل على تدعيم التفاهم بين الشعوب والإهتمام بثرائها الحضاري وحماية القيم الثقافية للمجتمعات؛ وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على جوانب متعددة لواقع السياحة في الجزائر وتونس والمغرب وأوضحت مدى مساهمة الإمكانيات السياحية في تنمية قطاع السياحة من مقومات طبيعية، تاريخية وحضارية.

رافقتنا في هذه الأطروحة صعوبات جمّة من مختلف الجوانب، سواء من حيث قلّة المراجع والدراسات والبحوث المتخصصة التي تناولت مواضيع السياحة، الترجمة السمعية البصرية، السترجة والربورتاج الصحفي وغيرها باللغة العربية والأجنبية وعلى الرغم من هذا حاولنا بعون الله الكريم وتحت إشراف الأستاذة الدكتورة " قرين " حفظها الله؛ التوفيق في هذه المدونة وإنتقاء ما هو أقرب لموضوع البحث وأكثرها مصداقية،

وتبقى هذه الدراسة مساهمة متواضعة لمن سيطلع عليها سواء لإثراء رصيده اللغوي أو الإستعانة بها في أعماله لإضافة ما لم نتوصل إليه نحن. وطرح تصورات قد تكون لها أهميتها في إعطاء دفع للسياحة وتوظيف المقومات السياحية التي تتوفر عليها لدفع عجلة التنمية إلى الأمام وكيفية الإستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في مجال السياحة.

لإنجاز هذه الدراسة تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، وسيتم التركيز على الريبورتاج الصحفي المسترج بإعتباره أداة فعالة في الترويج السياحي والأكثر تأثيرا على الحياة اليومية للشخص، حيث تناول الفصل الأول؛ الترجمة السمعية البصرية من مفهوم وأنواع بالإضافة إلى المسترجة ووظائفها وتقنياتها، وتم تخصيص الفصل الثاني لدراسة ماهية الريبورتاج الصحفي السياحي وعرض أهم سمات وأهداف ووظائف الريبورتاج، كما كان للتعليق دور كبير من الدراسة بإعتباره موضوع الترجمة في البحث ومدى خدمة الريبورتاج المسترج في الترويج للسياحة المحلية، وكان الفصل الأخير فصل تطبيقي لكل ما تطرقنا إليه بالتفصيل في الفصول السابقة.

الفصل الأول

○ الفصل الأول : الترجمة السمعية البصرية

- المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية
- المبحث الثاني: مراحل الإنتاج السمعي البصري
- المبحث الثالث: أنواع الترجمة السمعية البصرية
- المبحث الرابع: تقنيات الترجمة السمعية البصرية
- المبحث الخامس: السترجة

مفهومها



- المبحث السادس: بدايات السترجة
- المبحث السابع: وظائف السترجة
- المبحث الثامن: إستراتيجيات السترجة
- المبحث التاسع: مراحل السترجة

قد يتهاون المرء عن قراءة الجرائد أو الروايات، إلا أنه من الصعب عليه تجنب قراءة ما يكتب على الشاشة سواء كانت شاشة الحاسوب أو السينما أو شاشة التلفاز، فإمتداد السمعي البصري على نطاق واسع من الأقمار الصناعية، جعل عددا من القنوات المشفرة الإقليمية منها أو المحلية أو الثقافية يتضاعف لتكون موجهة لجمهور معين له سلوكيات لغوية خاصة، لنتطرق من هنا إلى تعريف الترجمة السمعية البصرية.

المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية

إن الترجمة السمعية البصرية نوع ترجمي جديد يأخذ أبعادا متعددة حيث أنه قد يصنف في هذا المجال بوصفه مترجما أدبيا لما يقوم به من ترجمة أعمال سينمائية تقوم على قصص وحكايات وغير ذلك أو مترجما تقنيا يعتمد في ترجمته على المترجمة، يحتاج إلى التحكم في مجموعة من التقنيات الحديثة التي تمكنه من عرض ترجمته بشكل دقيق وتزامني للصوت والصورة.

حسب إيف غامبي: «إنها ترجمة لكل من الوسائل التي تتضمن الجرائد، المجالات ووكالات الأخبار وغيرها والتي تمس أيضا المنتجات والخدمات المباشرة (الأنترنت)

وغير المباشرة (الأقراص المضغوطة). كما تضم القصص المصورة، المسرح والأوبرا أي أنها ترجمة لكل ما يجمع أكثر من نظام سيميائي»¹.

منه نستنتج أن الترجمة السمعية البصرية هي الترجمة التي تتضمنها كل من الأدوات التي تركز في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا في وقت واحد ليستفيد منها المتلقي، أي أنه يحصل على معلومات حول موضوع ما ويرى في الوقت نفسه صور تساعد على استيعاب تلك الأفكار لكي تكتمل الصورة في ذهن المشاهد مثلا الأفلام السينمائية، فهي أدوات متعددة الحواس تتميز بحركية وإثارة أكبر من المصادر الأخرى.

وفي تعريف آخر: إن المجال السمعي البصري هو كل وسيلة تستعمل الصوت والصورة لنقل رسالة ما مثلا التلفزيون والسينما فهي مصطلح مركب : سمعي بصري

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume 49, n°01, avril, 2004, p01 « la traduction audiovisuelle relève La traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences des presses, etc. elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne(internet) et hors ligne(CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des bandes dessinées, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotiques. »

أحيانا نستعمل الصورة فقط كالتصوير المصور وأحيانا أخرى نستعمل الصوت فقط كما هو الحال في البث الإذاعي كما قد ندمج الاثنين¹.

يشمل النص السمعي البصري حسب Zabalbeascoa ثلاث خصائص:

- يقوم المتلقي في هذا النوع من الرسائل "باستعمال البصر ليرى، يشاهد ويقرأ، السمع لينصت إلى الكلام والأصوات الأخرى كل هذا من خلال معاينة النص السمعي البصري".²

- أن يكون النص مركبا وبصفة متوازنة من عناصر لفظية وغير لفظية وصوتية ومرئية.

- تُعدُّ هذه العناصر متكاملة ومتممة لبعضها البعض، فالموسيقى في الفيلم مثلا، وضعت لتتماشى مع الصوت والصورة وذلك بغض النظر عما إذا كانت أصلية في الفيلم أم لا.³

من هنا يتصف كل إنتاج سمعي بصري بمجموعة من الصفات أو الخصائص أهمها:

¹ Cf, Yves gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, idem

² Zabalbeascoa Patrick, the nature of audiovisual text and its parameters, drafts of the didactics of audiovisual translation (2008): jonh Benjamins, p24 "it is the kind of communication where the text users use their eyesight (to look, to watch and to read) and their ears (to listen, to speak and other sounds) throughout the viewing of the audiovisual text".

³ idem

* دمج التراكيب السمعية و البصرية.

* استخدام المتلقي في هذا الشكل الصحفي حاسة الرؤية لمشاهدة الصور والقراءة وحاسة السمع لينصت إلى الخطاب أو الكلام أو غير ذلك من الأصوات.

* تناسق وانسجام هذه العناصر اللفظية وغير اللفظية فيما بينها لضمان نقل الرسالة إلى المُشاهد.

المبحث الثاني: مراحل الإنتاج السمعي البصري:

تنقسم عملية إنتاج الرسالة السمعية البصرية إلى ثلاث مراحل :

- مرحلة ما قبل التصوير **Pre-shooting**: تشمل كتابة النص والسيناريو وتوزيع الأدوار.

- مرحلة التصوير **Shooting** : تشمل الإدارة الفنية والتصوير والإخراج.

-مرحلة ما بعد التصوير **Post-shooting** : تشمل النشر والتقطيع.

السترجة و التغطية الصوتية غير معنيين في هذه المراحل على أساس أنه لا يمكن الاشتغال على المؤثرات الصوتية أو الصورة.¹

وعليه، يمر أي إنتاج سمعي بصري بثلاثة مراحل أساسية وهي:

¹ Cf, zabalbeascoa Patrick, the nature of audiovisual text and its parameters ,op.cit, p24

المرحلة الأولى، تتمثل في الأسس المبدئية ككتابة النص وقراءة السيناريو وتعديل بعض التفاصيل وغير ذلك. ثم تأتي المرحلة الثانية لتشمل عملية التصوير والإشراف، لينتهي بمرحلة الطباعة ليصبح جاهزا للنشر والتوزيع دون أن نباشر عملية الترجمة.

المبحث الثالث: أنواع الترجمة السمعية البصرية:

قسمها إيف غامبي إلى اثنتي عشر نوعا:

1- ترجمة السيناريو: Traduction de Scénarios

إن ترجمة السيناريو تخصص دقيق في العمل السينمائي حيث يقف المترجم أمام إشكالية صعبة وهي كيفية إخضاع المنطق اللغوي للمنطق البصري في اللغة الهدف.¹ ومن هنا يصبح المترجم كاتباً ثانياً للسيناريو وعليه احترام المحتوى اللغوي والصوتي، لأن أي تغيير في نص السيناريو الأصلي يُعد تغييراً في الحبكة الدرامية للفيلم السينمائي أو الرورتاج التلفزيوني.

2- الدبلجة : Doublage

هي تزامنية شفوية (synchronie labiale)، حيث أن الكلام المترجم لابد وأن يتطابق مع الحركة الشفوية للممثلين، فهي تقوم بتغطية كل أثر لغوي للغة الأولى

¹ Cf, Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, p02

وإستبدالها بلغة أخرى تصبح بمثابة اللغة الأصلية للفيلم المترجم.¹ ومنه تتم الدبلجة في أستوديو مع وسائل لعرض المادة المصورة ليقوم ممثلون مختارون لتأدية أصوات الشخصيات المصورة في الفيلم بأداء تمثيلي مطابق للصورة مع مراعاة حركة الشفاه ووقت الكلمات.

3- السترجة من لغة إلى أخرى: Sous titrage interlinguistique

تسمى أيضا Open caption وهي ترجمة فيلم سينمائي أو تلفزيوني يُعرض بلغة ما إلى لغة أخرى وعرض الترجمة على شكل سترجة.² حيث تختلف طريقتها ونوعيتها باختلاف نوع الفيلم، فيلم سينمائي كان أو تلفزيوني أو فيديو(رورتاج) من حيث مساحة الشاشة المخصصة للعرض ونوعية الصورة المعروضة وكذا سرعة تداول المشاهد و اللقطات.

4- السترجة ثنائية اللغة : Sous titrage bilingue

يقوم المترجم بسترجة الفيلم من لغة إلى لغتين مثلا: قد يترجم فيلما فرنسيا إلى اللغتين الإنجليزية والعربية، مُخصصا كل حاشية للغة محددة، هدفه من ذلك خدمة جميع أذواق المُشاهد.

¹ Cf, Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, p 03

² Cf, ibid, p 02

5- الترجمة داخل اللغة : Sous titrage intralinguistique

تستهدف فئة الصم البكم وتكون عبارة عن حواشي (sous-titre) أسفل الشاشة، بنفس لغة الفيلم المسترج وتدخل ضمن نظام (télétextes) وهو نظام خدماتي مجاني تقدمه القنوات التلفزيونية لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على تتبع البرامج التلفزيونية.¹ فهي موجهة خصيصا وبالدرجة الأولى لمن يعانون ضعفا بسيطا في السمع ولهم صعوبة في فهم البعد اللساني، فيترجم هذا الأخير على شكل بُعد بصري مع المحافظة على سيميائية الصورة.

6- الترجمة الفوقية: Sur titrage

تعرض أعلى الشاشة أي شاشة العرض أو فوق جدران المسرح أو الأوبرا، وتكون على شكل حاشية واحدة متواصلة وتُنْبَت الكتابة بحروف ضخمة حتى يتسنى لكل الحضور في القاعة متابعة العرض.²

7- الترجمة المباشرة : Sous titrage en direct ou en temps réel

هي سترجة مقابلة تلفزيونية أو حوار مع شخصية ما في الوقت نفسه أي مباشرة. مثلا حين عُرضت محاكمة الرئيس كلينتون سنة 1998 والذي أتهم بالتحرش الجنسي،

¹ Cf, Yves Gambier, la Traduction Audiovisuelle, op.cit, p 02

² Cf, ibid, p 03

بثت القنوات الفنلندية المترجمة مباشرة مع زمن المحاكمة، هذا إضافة إلى الترجمة الفورية لمجريات المحاكمة.¹

8- الترجمة المنظورة : Traduction à vue

تتم إنطلاقاً من ورق مكتوب (Un script) أو لائحة حوارات ويستعمل هذا النوع خلال المهرجانات السينمائية ودور العرض، وذلك مباشرة من السيناريو.² حيث يمكن أن نعبر عن هذا النوع من الترجمة بلفظة أخرى ترجمة شفوية فورية من البعد المرئي إلى البعد السمعي أي قراءة النص من النص الأصلي بصوت مرتفع للغة الهدف، على الرغم من أنها تبدو بسيطة إلا أنه على المترجم أن تتوفر لديه مهارات تعبيرية بالإضافة إلى السرعة في الإنجاز وتركيب الجمل وصياغتها بأسلوب سهل ومفهوم.

9- الدبلجة النصفية : Demi-doublage ou Voice over

تكون بتركيب صوت اللغة الهدف بتلك في اللغة المصدر وتكون أعلى صوتاً والصوت الأصلي خافت ويستعمل هذا النوع في عرض بعض الحوارات مع شخصيات هامة أو التعليق على بعض الأفلام الوثائقية والأشرطة العلمية.³ ومن هنا تكون الدبلجة

¹ Cf, Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, p 02

² Cf, idem

³ Cf, ibid, p 03

النصفية عبارة عن بث الصوت الأصلي وصوت الترجمة في آن واحد أي تركيب صوت المذيع على صوت الشريط الأصلي معا.

10- التعليق الحر: Le commentaire libre

هو وسيلة تكيف للبرامج مع جمهور جديد (مختلف)، حيث يمكن للمعلق أن يشرح ويضيف معطيات ومعلومات لا يتضمنها النص الأصلي، فهنا يتم التزامن مع الصور بدلا من الأصوات الأصلية، أي تكون التعليقات متزامنة مع زمن العرض الأيقوني.¹ من هنا فالتعليق هو الرأي المعبر عن حدث أو غير ذلك، والذي يندرج ضمن مجال الصحافة وهو عبارة عن تقنية لنقل الخبر حديث الظهور.

11- الوصف السمعي : Audio-description

يقول Bernd Benack في هذا الصدد: « الوصف السمعي هو التقنية المعتمدة لتمكين المكفوفين وذوي العاهات البصرية من مشاهدة برامج التلفزيون وهو سرد إضافي يصف الأحداث ولغة الجسد وتعابير الوجه والمشاهد والملابس ». ² وهو بالتالي وصف لما هو غير منطوق في الشريط الفيلمي من مناظر وملامح وإيماءات تساعد المشاهد

¹ Cf, Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, idem

² Bernd Benecke , audio-description : phenomena of information sequencing, Murta 2007, lsp translation scenarais : conference proceedings, p01 « audio description is the technique used for marketing tv programmes accessible to blind and visually impaired people an additional narration describes the action, body language, facial expressions, scenery and costumes ».

المكفوف على اكتساب عناصر أخرى غير صوتية تمكنه من تتبع مجريات الفيلم و فهم أحداثه.

12 - الإنتاج متعدد اللغات: Production multilingue

يكون إنتاج الفيلم نفسه بعدة لغات وينقسم إلى قسمين :

*الإنتاج المزدوج: Double production

هو عدم تكلم الممثلين لغة واحدة، فكل ممثل يلعب دوره باللغة التي يتكلمها ثم بعد ذلك تُدبلج الحوارات إلى لغة واحدة تتزامن مع الشفاه ليخرج العمل في لغة واحدة.

*إعادة الإنتاج: Reproduction

أي إعادة إنتاج قديم في اللغة ذاتها لتحقيق أهداف مختلفة، حيث يقوم التركيز عند إعادة الإنتاج على الأهداف الإيديولوجية والقيم الثقافية مما يضع اعتباراً أقل للجانب اللغوي.¹

12- الترجمة الفورية: Interprétation

هي ترجمة ما يقال في آن واحد بدون وجود أي فارق وقت، ويعد هذا النوع من أصعب أنواع الترجمة حيث أنه لا يحتمل الأخطاء أو التفكير، ويستخدم هذا النوع من

¹ ينظر، سيب إبراهيم، إشكالية المترجم في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر " كين روبنسون " أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، تلمسان، 2013 - 2014 ص ص 28.29

الترجمة في البرامج التلفزيونية التي يستضاف فيها أجنب كما نشاهد في(قناة الجزيرة

مثلا)، حيث تنقسم إلى :

***الترجمة المتتالية أو المختصرة: Interprétation consécutive ou**

abrégée

تعطي هذه الترجمة الوقت الكافي للمترجم بتدوينه للمعلومات و الملاحظات ليبدأ في

الترجمة وتكون في الحوارات المباشرة، السياسية أو الرياضية (في المذيع مثلا).¹

***الترجمة المباشرة : Interprétation simultanée :**

ترجمة في نفس الوقت مع وجود فارق بسيط ما بين ثانيتين أو ثلاث ثواني ويبدأ

الترجمان في الترجمة الفورية.

***ترجمة الإشارة : Interprétation de signe :**

تكون لفائدة الصم وضعاف السمع وهو إعادة صياغة الكلمات المسموعة إلى

حركات جسمية عن طريق اليدين وتعابير الوجه، مثلا عن طريق برامج المحادثات عبر

الانترنت skype بإمكانه استعمال اليدين وتعابير أخرى لإيصال الرسالة دون النطق.²

إن تعدد أنواع وأنماط الترجمات السمعية البصرية دليل على التقدم والانفتاح

الكبيرين الحاصلين في هذا المجال، وأنه على المترجم مساندة التطور وتوسيع مجال

¹ ينظر، إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري، المرجع السابق ، ص 33

² ينظر، المرجع نفسه

خدماته الترجمة حتى يتمكن من مسايرة هذه الممارسة ومواكبة ما سيحدث فيها، ولعل العامل المشترك بين كل هذه الأنواع هو العلاقة الوطيدة بين ما هو منطوق وما هو مكتوب، حيث ينطلق معظمها من بنية لغوية منطوقة ليصل إلى بنية لغوية مكتوبة أو العكس.

المبحث الرابع: تقنيات الترجمة السمعية البصرية

يقول إيف غامبي "أنها ترجمة إنتقائية تعتمد على التكيف، التعويض وإعادة الصياغة، إنها ترجمة أو تكيف إذا لم يتم الخلط بينها وبين الترجمة الحرفية كالتالي نجدها في مجال السمع البصري لكنها تعرف على أنها مجموعة من الأساليب أو الإستراتيجيات المتضمنة كل من التوضيح، التكثيف والتفسير."¹

من هنا يمكن تصنيف التقنيات الترجمة المعتمدة من طرف المترجم في هذا المجال

إلى :

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit, p5. « la TAV est une traduction sélective avec adaptation, compensation, reformulation et pas seulement pertes ! Elle est traduction ou tradaptation si celle-ci n'est pas confondue avec le mot à mot, comme elle l'est souvent dans les milieux de l'AV, mais définie comme un ensemble de stratégies (explicitation, condensation, paraphrase, etc.) et d'activités, incluant révision, mise en forme, etc. »

*** التكيف : Adaptation**

تقوم هذه التقنية بتغيير وجهة النظر من لغة إلى أخرى دون المساس بالمعنى العام للرسالة.¹

*** إعادة الصياغة: Reformulation**

عندما لا نجد مقابل بعض المفردات نلجأ إلى التعبير عليها بعدة جمل أو كلمات.

*** التعويض: Compensation**

تعتمد هذه التقنية على تعويض الجزء المنطوق في ترجمته في موضع مغاير له من الموضع الأصلي.

*** التوضيح: Explication**

يعتمد على إظهار جميعا لعناصر الخفية في النص الأصلي لتسهيل الفهم للمتلقي قصد إبعاد اللبس والغموض.

*** التكثيف: Condensation**

تقوم هذه التقنية أساسا على اختيار المفردات ذات الدلالات الحاملة لأكثر من معنى وحذف العناصر المبهمة والأفكار الثانوية.

¹ J. p. Vinay, j. Darbelnet, stylistique comparée de l'anglais et du français, paris, Didier, 1966, p 46

***التفسير : Paraphrase**

نستعمل مفردات أكثر في اللغة الهدف بهدف التعبير عن المفاهيم الغامضة وتبسيطها بغية إزالة اللبس عن المتلقي.

المبحث الخامس: المترجمة

من هنا يمكننا القول بتعدد مهام المترجم السمعي البصري واختلاف الأنماط الترجمية التي عليه أن يتبناها للوصول بالعمل المترجم إلى قمة التميز، و من خلال دراستنا هذه سنركز على نوع ترجمي سمعي بصري واحد وهو المترجمة مع كل ما يطرحه هذا النمط من إكراهات وإشكالات سنتطرق إليها في هذا المبحث.

+ مفهومها:

المترجمة مصطلح حديث النشأة لأنه لم يكن يطلق عليها هذه اللفظة كما نعرفها اليوم بالمترجمة بل كانت تستعمل لفظة العنونة مقابلها في اللغة الأجنبية TITROLOGIE أي علم العناوين وبعد المرور بعدة مراحل ونظرا لعدم وجود أي علاقة تجمع بينهما ظهر مصطلح المترجمة SOUS-TITRAGE وتعني الكتابة التي تعرض أسفل الشاشة على أنها عملية ترجمية تعرض في أغلب الأحيان في الجزء السفلي من الشاشة، حيث يعرفها DIAZCINTAS على أنها "نص مكتوب يبين لنا

حوار الممثلين، وكذلك العناصر الخطابية التي تشكل جزءا من الصورة (رسائل، كتابات، أساطير وعلامات) أو الصوت (الأغاني....)¹.

من هنا المترجمة هي ترجمة مكثفة لحوار في عمل سينمائي أو تلفزيوني أجنبي ناطق في لغته الأصلية تكون معروضة في أسفل الشاشة في اللغة المنقول إليها، حيث صار من البديهي ترجمة الأفلام والحصص والبرامج وغير ذلك الناطقة باللغات الأجنبية إلى لغة المشاهد ليتمكن من فهم محتوياتها فضلا عن مشاهدته للصورة واستماعه للأصوات فقط، فقد باتت أهمية وجود نص واضح ومفهوم لإيصال الرسالة للمتلقي بصورة معبرة بعيدا عن الغموض واللبس.

المبحث السادس: بدايات المترجمة :

أول من قام بإظهار الكتابة على شاشات السينما كان بورتر (PORTER) في سنة 1903 حيث قام بإدراج نصوص قصيرة بين المشاهد لتصفها أو لتشرحها شرحا مفصلا، أما المترجمة فكان ستيوارت بلاكتون أول من إستعملها في الولايات المتحدة الأمريكية لتلخص حوار الممثلين.

كان أول ظهور للفظ "Sous-titre" من خلال مقال نشر بالمجلة الباريسية le Cinéma؛ حيث كانت تنشر مقالات حول تقنية المترجمة ومدى تأثيرها على الأفلام

¹ Diaz Cintas, j, teoria y practica de la subtitulacion : inglés- Espanol, Barcelona, ariel, 2003, p110

السينمائية. أما كلمة "sous-titrage" ظهرت لأول مرة في مقالة نشرتها الجريدة الأسبوعية "Mon Ciné" في باريس 8 مارس 1923.¹

المبحث السابع: وظائف الترجمة:

للترجمة وظائف عديدة تعتبر كوسيلة لغوية تساعد على فهم النص الأصلي للفيلم المعروض في نسخته الأصلية ومن هنا نلخص الآتي:

1 - وظيفة التعويض: Fonction de remplacement:

هي ترجمة التي تعيد نفس الحوار المنطوق في نفس الوقت ليصبح الحوار فعل بصري بتعويض الصورة الصوتية، يعوض النص المكتوب بالنص المنطوق.² أي أن الوظيفة هنا تكون الصورة الصوتية والفعل البصري مطابق لها وكأنه صوت واحد.

2- وظيفة تواصلية: Fonction communicative:

تنقل المعلومة إلى المرسل إليه عن طريق المترجم بهدف تجاوز صعوبات اللغة المنطوقة للفيلم، بوجود مرسل ومرسل إليه ورسالة فهي عملية تواصلية غير مباشرة.³ أي أنها عملية تبادل للأفكار والمعلومات عبر وسائط لفظية وغير لفظية كالأصوات،

¹ cf, Lucien Merleau, les sous titres..... Un mal nécessaire, Meta, les presses de l'Université de Montréal, volume 27, n°03, septembre 1982, pp 272,273

² Cf, Idem

³ Cf, Idem

الكلام، الكتابة، الصور والحركات والإيماءات أو بواسطة أي رموز ذات دلالات، الهدف منها إيصال المعلومة للمتلقي دون إبهامات.

3 - وظيفة شعورية (إنفعالية): *Fonction émotive*

تثير الترجمات نفس الأحاسيس التي يثيرها الحوار المنطوق في الفيلم حيث ينقل النص المكتوب عاطفة المتكلم.¹ أي أنها تهدف إلى التعبير المباشر عن موقف المرسل إزاء ما يتحدث عنه وإلى إعطاء شيء من الانفعال الحقيقي ويظهر جليا سواء من خلال تعابير الوجه أو حركات انفعالية نابعة من الداخل.

4-وظيفة الترسخ: *Fonction d'ancrage*

تضبط الكلمات معنى الصورة، والتي تكون متعددة الدلالات (المعاني).² أي أن جميع العبارات المقالة سواء في الفيلم أو الريبورتاج تكون ذات صلة بالصورة لتؤدي المعنى الواضح و المقصود.

¹ Cf, lucien Merleau, les sous titres Un mal nécessaire, op.cit , p 274

² Cf, idem

5-وظيفة الإبدال : Fonction relais

تحمل المترجمة على عاتقها وظيفة نقل مجموعة من الدلالات ليست محتواة في الصورة وحدها.¹ أي أن الترجمة من خلال هذه الوظيفة يمكن أن تبين لنا ما كان خفيا في النص الأصلي وهذا تجنباً للإبهام والغموض في إرسال الرسالة للمُشاهد أو المتلقي.

6 - وظيفة الإطناب : Fonction de redondance

تفيد الصورة والترجمة الشيء نفسه، أي لا يجب أن يكون هناك إختلاف بينهما لكي يعبران على نفس الدلالة.² وهذا أن يزيد اللفظ على المعنى وتكون لفائدة من أجل إيصال الرسالة للمتلقي كي تتضح له المعلومة بسهولة أي أنه عبر عن فكرة بإطناب شديد لكن دون مبالغة.

المبحث الثامن: إستراتيجيات المترجمة:

عند ترجمة منتج سمعي بصري لربورتاج من لغة إلى لغة أخرى، يتبنى المترجم

عدة إستراتيجيات، حيث نميز منها ثلاثة أساسية في المجال السمعي البصري:

¹ Cf, Lucien Merleau, les sous titres.... Un mal nécessaire, op.cit, p 274

² Cf, Andrea Mujagic, audiovisual translation : subtitling the bbc's documentary « the quantum revolution », 2012-2013, pp 69 à 73, cité par Diaz Cintas & Ramael, 2006, p161

1 الترجمة الحرفية: Literal translation

هي تعويض الوحدة اللغوية بوحدة لغوية في اللغة الهدف بمطابقتها على الصعيد النحوي والدلالي.¹ ومن هنا فهي في الأساس تعتمد على العناصر المهمة فقط، حيث تكون هذه العناصر ذات صلة بالدلالات البصرية والحاملة لأفكار المتكلم التي يتفاعل معها الممثلون في الفيلم مثلا ويتفاعل معها أيضا المتلقي.

2- التركيز (التكثيف): Condensation

الهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية هو اختيار المفردات ذات الدلالات الحاملة لأكثر من معنى أو الكلمات القصيرة وحذف بعض العبارات المبهمة والأفكار الثانوية، حيث تطبق على العناصر ذات الأهمية من الخطاب والتي يمكن الإستغناء عن أجزاء بسيطة منها وتتطلب هذه الإستراتيجية من المترجم تحكما كاملا باللغة لتتمكن من استغلال الإمكانيات اللغوية، وفيما يلي أهم تطبيقات إستراتيجية التركيز:

أ- إعادة ترتيب الكلمات.

ب- إستعمال عبارات مقارنة للمعنى مع كلمات أقل.

ت- تغيير فئات الكلمات.

ث- إستعمال الإختصارات.

¹ Cf, Andrea Mujagic, audiovisual translation, op.cit, idem

ج- دمج جملتين لإعطاء جملة واحدة.

ح- عرض جملتين أو أكثر فيُسترج واحدة.

خ- إستعمال الضمائر لتعويض الأسماء.

د- إستعمال الأرقام لتحديد الأعداد بدل كتابتها بالحروف.¹

3-الإسقاط : Omission

هو حذف العناصر غير المهمة من الخطاب سواء بسبب الإكراهات الزمنية والمكانية للسترجات فهي غالبا ما تحتوي على معلومات مكررة.

المبحث التاسع: مراحل السترجة:

إن السترجات التي نلاحظها مطبوعة على الشاشة تمر بعدة مراحل، والتي تختلف من زيون لآخر ومن بلد لآخر، غير أن هناك ثلاث تصنيفات لمراحل السترجة حسب نوعها السترجة العادية بشكل عام في الأنواع المختلفة، سترجة الأفلام المضغوطة على الأقراص والسترجة الإلكترونية، وما سنركز عليه هنا السترجة الإلكترونية وحسب luyken هناك عشر مراحل وهي كالآتي:

¹ Cf, Andrea Mujagic, audiovisual translation, op.cit, p 74-75

1- التسجيل: Registration

هي المرحلة الأولى التي تسبق الترجمة حيث تشمل تسجيل المعلومات الضرورية حول الريبورتاج المراد سترجته.¹ أي القيام بتدوين كل النقاط والعبارات التي تساعد في خدمة نجاح محتوى الريبورتاج.

2- المراجعة: Verification

هي المرحلة التي يتعامل فيها مع النص الذي يوفره منتج الريبورتاج أو الفيلم التي يتم من خلالها مراجعة النص والوقوف على الأخطاء اللغوية أو النقائص.² ومن هنا التأكد من صحة أي عمل من الأعمال بفحصه وإعادة دراسته، فهو عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والمعلومات بشكل موضوعي ويكون هذا بالقيام بتوضيح ودراسة كل عنصر من عناصر العمل على حدا.

¹ ينظر، سيب إبراهيم، إشكالية الترجمة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر "كين روبنسون" أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، تلمسان، 2013 - 2014، ص43

² ينظر، المرجع نفسه

3-كتابة النص : Transcription

يزود المسترج بالسيناريو أو النص الذي تم بناء الريبورتاج عليه، وإن لم يتوفر النص فعلى المخرج أن يقوم بتوفير نص الريبورتاج عن طريق التقني المتخصص الذي يتكلم لغة الريبورتاج وهي مهمة صعبة تتطلب وقتاً طويلاً.¹

4-النسخة المعمول عليها : Working copy

يقوم المخرج بإنتاج نسخة يطبق عليها السترجة وتكون إما نسخة كتابية أو ريبورتاج أي سمعي بصري، ومنه ومن الأفضل أن يشاهده المسترج ليفهم الأحداث والجوانب الغير المكتوبة من السيناريو لكي يتمكن من الإلمام بكل العناصر في سترجته.²

5-التقطيع : Spotting

هنا يأتي دور مسؤول التركيب حيث يقوم بتقطيع النص المكتوب للريبورتاج إلى أجزاء أو وحدات ترجمية متزامنة مع صوت الممثل المتكلم في الريبورتاج سواء كان ظاهراً على الشاشة أم لا.³ وهي أهم مرحلة في السترجة باعتبارها عملية منهجية ناجعة (هادفة) للإحاطة بدلالات النص الظاهرة أو الخفية وهذا على ضوء مجموعة من

¹ ينظر، إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، المرجع السابق، ص 44

² ينظر، المرجع نفسه

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 45

المعايير الدلالية والشكلية، حيث يساهم بشكل كبير في تحليل مضمون النص تحليلاً دقيقاً ويلاحظ أن أهمية هذه المرحلة يسهل من عملية تطويق النص من جميع جوانبه، وهو خطوة أولية أساسية إضافة إلى ذلك إن التقطيع يبرز تقسيم النص إلى مقاطع يبين مدى تناسق النص وارتباطه وتلاحمه ويسهل لنا عملية القراءة ورؤية المشهد المسترج في آن واحد.

6- الترجمة/التكيف/تأليف السترجات: translation/adaptation/subtitles

composition

بعد عرض النص على شكل مقاطع مصغرة، يترجمها المسترج ويكيفها حسب القيود التي تتبعها أي الانتقال من المنطوق إلى المكتوب وإستراتيجيات الترجمة التي يتبناها وفق الريبورتاج وخصائصه وطبيعة اللغة وغير ذلك، ثم ينتقل إلى الترجمة أي ترجمة السترجات مع الإحتفاظ بدلالات وعبارات النص ليصل في الأخير إلى مرحلة تأليف السترجات أي إسقاط وحذف ما يجب حذفه.¹

¹ ينظر، إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، المرجع السابق

7- الإدخال : Insertion

تكون مزامنة المترجمات مع النسخة المعمول عليها من الريبورتاج للحصول على النسخة الأولية المترجمة وطباعتها بعد ذلك وهنا يأتي دور خبير اللغة من أجل مراجعتها.¹

8-المراجعة /التصحيح : review/correction

يقوم المخرج بالوقوف على النقائص أو الأخطاء اللغوية كتحسينه للأسلوب واللغة وغير ذلك.

9-المصادقة : Approval

في هذه المرحلة بعدما تصبح المترجمة جاهزة يتم إضافة المعلومات النهائية للريبورتاج كالعبارات الخاصة بالإخراج مما يعني أن الترجمة قد تم قبولها من طرف الطاقم المراجع وتكون جاهزة للبث أو العرض.² تعتبر كمرحلة نصف نهائية بإضافة الرتوشات والإضافات وجميع النقائص لكي يتم في الأخير المصادقة عليها بعدما أن تكون أثبتت صحة المعلومات ويصبح متفق عليها من طرف الطاقم لنصل إلى التسليم.

¹ ينظر ، إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري، المرجع السابق، ص 46

² ينظر، المرجع نفسه

10 - التسليم: Transmission

هنا نصل للمرحلة الأخيرة أي مرحلة تسليم الترجمة النهائية على شكل سترجة للزبون أو الشركة، إذ كل ما عليه إتقانه هو الجانب اللغوي من أسلوب ولغة وغير ذلك، بينما الجانب التقني يمكن أن يتعلمه بسهولة من خلال الممارسة.¹

وبهذا العنصر نصل إلى إتمام هذا الفصل لننتقل إلى فصل ثاني مكمل له أي دور سترجة الربورتاج والتعريف بالمقومات والمميزات الطبيعية و البيئية التي تزخر بها الولاية قصد الترويج للسياحة.

¹ ينظر، إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، المرجع السابق ، ص 47

الفصل الثاني

○ الفصل الثاني: ماهية الـربورتاج الصحفي السياحي

- المبحث الأول: مفهوم الـربورتاج الصحفي
- المبحث الثاني: أنواع الـربورتاج الصحفي
- المبحث الثالث: سمات الـربورتاج الصحفي
- المبحث الرابع: أهداف الـربورتاج الصحفي
- المبحث الخامس: وظيفة الـربورتاج الصحفي
- المبحث السادس: التعليق

مفهومه



- المبحث السابع: بنية التعليق
- المبحث الثامن: السياحة المحلية

مفهومه



- المبحث التاسع: أنواع السياحة المحلية
- المبحث العاشر: دور الـسترجة في الترويج السياحي

في القديم، كان الشخص إذا أراد أن يطلع أو يقوم بدراسة موضوع ما يلجأ إلى الكتب والمجلات أو الحصص التلفزيونية، أما في الوقت الحالي فقد ظهر فن صحفي جديد وهو الربورتاج. هذا الأخير أكثر نفعاً لأنه يعتمد على الصوت والصورة فهو يسهل على المشاهد نقل الحدث من مكانه دون بذل جهد، ومن هذا نتطرق للتعريف بالربورتاج الصحفي.

المبحث الأول: مفهوم الربورتاج الصحفي

الربورتاج هو النوع الإعلامي الذي يستخدمه الصحفي بوصفه " على أنه ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه أو حضره أو سمعه بأسلوب جميل يجعل القارئ يعيشه وهو الذي يهتم بتصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية"¹

يمثل الربورتاج العمل الإعلامي الميداني الذي يعتمد بالدرجة الأولى على المادة الحية وشهادات الشهود ويلتقط المشاهد التي تؤثر في المتلقي، بحيث يقوم الصحفي بدور الموجه للمادة الإعلامية، وأساس الربورتاج هو البعد الإنساني والعاطفي في نقل الوقائع بحيث يكون مكملاً للتقرير، لأنه يتيح للصحفي إمكانية الإبداع.

¹ د. رزاق عبد العالي، التقارير الإعلامية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 2014 ص 93 ، نقلاً عن إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985 ص 50

يقول فليب غايار في هذا الصدد بأن الربورتاج: " تصوير حي للحدث، وإقامة الدليل عليه ولا يكتفي بتسجيل ما يعرف عن الحدث، بل يبحث في العناصر الإضافية التي تكمله."¹

يعتبر الربورتاج مثالا للمشاركة في الصيرورة الإجتماعية حيث أنه يمثل الجسر الذي يعبر عبره الجمهور إلى ضفة الواقع في ظل تطورات الحياة اليومية، وما تخلفه من وقائع وأحداث، فلا يكتفي الربورتاج بوصف الأحداث والأشخاص بل بتغلغل في أعماق الحياة الداخلية لهؤلاء الأشخاص وبيحث فيما وراء الأحداث، حيث يعتمد الربورتاج على التحليل والتنظير والاستنتاج كما يقوم على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع ويرتكز على الوصف بالدرجة الأولى ويحاول نقل الواقع بأقل تغيير ممكن إلا أنه وفي الآن ذاته ستنمّر في قوة الصورة وفعالية نص التعليق فيأخذ من دلالات الصورة قوة التأثير ليؤكدّها ويرسخها عبر سلاسة التعليق.

¹ د. رزاق عبد العالي، التقارير الإعلامية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 2014 ص 94 ، نقلا عن فليب غايار، تقنيات الصحافة، ترجمة الحسيني فكري، ط3 ، بيروت، عويدات 1993 ، ص ص 64-65

المبحث الثاني: أنواع الـربورتاج الصحفي

هناك عدة أنواع من الـربورتاجات، حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى ما يخدمنا في الفصل التطبيقي؛

• الـربورتاج الصحفي:

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل والانتقال في الـربورتاج.¹ ومن هنا يعتبر وكأنه جزء من التحقيق لتناوله الحدث بجميع عناصره وبشكل مفصل، يشمل الوصف والتحليل للحدث وهو مادة إخبارية تكون مرافقة للبرامج التلفزيونية المتخصصة أو النشرة الإخبارية.

¹ أرشيف الصحافة والإعلام www.startimes.com/?t=24227082 vu le 27/02/2015 à 17 : 39

• الربورتاج التحليلي (المعمق):

يسمى بذلك نظرا لتعميق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين، أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا؟، كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.¹ ومنه يقوم على التحليل العميق للأحداث و القضايا التي تشغل الرأي العام بدافع يجعله يهتم بالحدث الذي يطرحه هذا الربورتاج لكشفه جميع أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.

وينقسم الربورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

- الربورتاج القصير: وهو الربورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة ونصف وهو يجب عن الأسئلة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟.
- الربورتاج المتوسط: يستغرق من اثنتي عشر دقيقة إلى ستة وعشرين دقيقة.
- الربورتاج الطويل: يستغرق هذا النوع خمسة وأربعين دقيقة.²

¹ أرشيف الصحافة والإعلام www.startimes.com/?t=24227082 vu le 27/02/2015 à 17:39

² idem

المبحث الثالث: سمات الربورتاج الصحفي

"يجعل المشاهد يعيش الأحداث حية مثلما رآها، يقدم آراء ومواقف شهود الحدث أو المشاركة فيه ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث ومنتقيه، فالربورتاج الناجح هو الذي يتضمن الحواس الخمس لصاحبه لكي يعيش المشاهد معه الأحداث، كما يعتمد على الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يقبض على الموضوع ويرمي به إلى الأعماق في معاني الحدث."¹

لعل أكثر ما يميز الربورتاج هو هامش الحرية الواسع لدى الصحفي في السرد والمعالجة والتعليق حيث أنه من خلال إنجازة للربورتاج لا يحاول أن يطرح إشكالية ينتهي باقتراح أجوبة عنها، بل إنه يطرح واقعا يناقشه ويحلله حسب وجهة نظر ذاتية متعلقة بشخصية أو بالجهة الممولة، تؤدي بالمشاهد في نهاية المطاف إلى طرح أسئلة.

وللربورتاج سمات أخرى وهي:

" أنه يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار، يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية ويركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر

¹ د.رزاق عبد العالي، التقارير الإعلامية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 2014، ص 98

من إهتمامه بالحدث في ذاته أي إعطاء الكلمة لشهود العيان وضحايا الحدث من أجل إبراز العواطف.¹

ما يميز الربورتاج هو تمتعه بقدر كبير من جمالية الأسلوب ومقدرة أكبر على التأثير بالإضافة إلى سمته التحليلية التي تجعل المشاهد يركز على الجانب الإنساني أكثر من الحدث، الأمر الذي يضيف على الربورتاج قوة تأثير الحضور التي ينظر إليها على أنها إحدى سمات الربورتاج.

المبحث الرابع: أهداف الربورتاج الصحفي:

تطلق هذه اللفظة على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة، هدفه جعل القارئ أو المشاهد مشاركا في الأحداث اليومية، وهو مكرس للأحداث أو الوقائع الجديدة غير المعروفة تحديدا أو التي تشغل ركنا أساسيا من أركانه.²

هذا يعني أن صاحب الربورتاج يسعى من خلال عمله أن يكون المشاهد قريبا من الأحداث و المجريات اليومية، أو أن يعرف عن موضوع أو فكرة أو حتى مكان ما و ذلك عن طريق الإفصاح عن الجوانب الجديدة والمبهمة والغير الواضحة.

¹ د.رزاقى عبد العالي، التقارير الإعلامية، المرجع نفسه، ص ص98-99

² ميشيل حبيب خياط، التحقيق الصحفي والتلفزيوني، دار الحارث، 2002، ص ص، 68-69

كما يهدف أيضا "إلى تقريب الأحداث الآنية من القارئ ومحاولة إغنائها وتوضيحها ميدانيا عن طريق كشف جوانبها غير الظاهرة وملابستها".¹

غاية صاحب الـرـبـورـتـاج أن ينقل المشاهد أو المتلقي إلى مكان الحدث ويضعه أمام الأحداث الواقعية كيفما كانت طبيعتها ويحاول مساعدته في فهم حقيقة الوضع بكل أمانة ومصداقية.

تكمن مهمة الـرـبـورـتـاج الجوهريـة في تسليط الضوء على الحياة الإنسانية بالاعتماد على أسلوب جمالي مشوق وغير مباشر، إضافة إلى صور تبرز حقيقة وواقع هذه الحياة الإنسانية التي ينقلها لنا الـرـبـورـتـاج.

المبحث الخامس: وظيفة الـرـبـورـتـاج: fonction du reportage

يقوم الـرـبـورـتـاج على خاصية أساسية تمثل جوهر كل عمل صحفي يتحرى المصداقية ليصل للمعلومة وهي الوظيفة المرجعية ترتبط بعنصر المرجع أي نتحدث لنخبر بشيء ونعرف به ونشير إليه وهذه الوظيفة هي الأساسية في اللغة تنقل لنا أخبار ومعلومات تحيل على الواقع وتعرفنا على صحة السؤال في الـرـبـورـتـاج أصحـيـح كان أم خطأ.

¹ د. جان جيران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، 1992، ص 61

المبحث السادس: التعليق le commentaire

+ مفهومه:

التعليق أحد الفنون الصحفية التي تفسر الخبر بهدف توضيح موقف بغرض

إقناع المتلقي حيث يعطيه اتجاه واضح عكس الجريدة اليومية، ومنه:

"يحتاج المؤلف في التعليق لصالح رأي أو موقف معين، وهو يحتوي على

كل المعلومات الضرورية التي جعلت المؤلف يتبنى ذلك الموقف. فالتعليق يقنع

القارئ لا من خلال الإلحاح بالكلام ولكن من خلال المحاججة والبرهان.¹

التعليق هو الرأي المعبر عن حدث أو شيء ما، يتطلب العناية و التركيز في

الطرح و الإلمام بما نريد أن نعلق عليه، في حين أنه يجب أن يكون مقتعا أي

يعتمد على أدلة وبراهين وإثباتات.

في تعريف آخر: "التعليق التلفزيوني هو شكل صحفي لعرض شؤون الساعة،

يتناول فيه كاتبه وضعا راهنا أو موقفا أو مجموعة آراء، يحللها و يقيمها ويتخذ منها

موقفا واضحا. يستند رأي المعلق على سلسلة من المحاججات والمعلومات

الموضوعية".²

¹ الطريق إلى الصحافة : أساسيات في الصحافة المطبوعة المرئية المسموعة والإلكترونية، مطبوعة صادرة عن

مؤسسة MICT الإعلامية، ص 17

² المرجع نفسه، ص 30

من هنا فالتعليق هو إحدى الأشكال الصحفية، ذو أهمية كبيرة يستعمل بهدف الإفصاح عن موقف واضح وجلي تجاه موضوع ما، فهو يعلم الجمهور بوجهة نظر صاحبه إزاء حدث ما.

المبحث السابع: بنية التعليق

على المعلق في البداية أن يزود قراءه بمعلومات كافية عن الخبر أو الواقعة التي يود التعليق عليها؛ وعليه أن يعلمنا عن الحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه والتي جعلته يتبنى موقفه، حيث تتبع التعليقات كقاعدة عامة الخطوات الثلاثة التالية:

- عم يجري الحديث، من فعل أو فكر أو قال و ماذا بالضبط، وأين وكيف؟.
- ماذا يريد المؤلف أن ينقد أو يمدح ولماذا وماهي أسبابه ماذا لديه من خلفيات حول الموضوع؟.
- ماهي إستنتاجاته وأسئلته ومخاوفه، شكوكه و بدائله؟¹.

من واجب المعلق أن يستهل عمله بمقدمة قصيرة تبين للمشاهد الموضوع الذي سيتطرق إليه مع ذكر الأشخاص والأماكن المعنية بهذا الحدث، ثم ينتقل إلى

¹ الطريق إلى الصحافة، المرجع السابق، ص 17

الأسباب والدوافع التي دفعته لمعالجة هذا الموضوع، وفي الأخير يعلم المتلقي بأهم ما توصل إليه من خلال تعليقه.

لقد شهد مجتمعنا في الآونة الأخيرة نشاطا نال استقبالا باهرا من طرف مختلف الأفراد ألا وهي السياحة المحلية، تعني هذه الأخيرة خروج الشخص من مكان إقامته لفترة زمنية محددة داخل بلده، هذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في المبحث الموالي.

المبحث الثامن: السياحة المحلية le tourisme locale

+ مفهومها:

قد ورد للسياحة أكثر من تعريف وكل منها يختلف عن الآخر بقدر اختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحث إلى السياحة، ينظر البعض إليها بوصفها ظاهرة اجتماعية، و يرونها آخرون ظاهرة اقتصادية ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو عاملا من عوامل تنمية العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعوب. حيث عرفتها منظمة السياحة العالمية: "بأنها نشاط من الأنشطة التي

تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه لمدة لا تتجاوز سنة متواصلة لغرض الترفيه أو الاستمتاع أو غيرها.¹

نميز إختلافا كبيرا وفرقا شاسعا من بلد لآخر، حيث يمتلك كل واحد عادات ومقومات مميزة، عن طريق نشاط السياحة تمكنت العديد من البلدان والشعوب الترابط فيما بينها وتبادل التقاليد والثقافات، وساهمت في تطوير العلوم والمعارف كما كان لها دور كبير في تنمية اقتصاد الدول خاصة تلك التي يعتمد اقتصادها على مجال السياحة فقط كتونس... إلخ.

يرى الألماني غويير فرولر **freuler Guyer**

بأنها ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والغاية منها الحصول على الاستجمام وتغيير البيئة التي يعيش فيها الإنسان واكتساب الوعي الثقافي وتذوق جمال المشاهد الطبيعية والاستمتاع بجمالها.²

¹ Velvet nelson, an introduction to the geography of tourism, published by roman & little field publishers, inc, 2013, p7

² عشي صليحة، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر، تونس والمغرب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التنمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2010-2011 نقلا عن

Graham Dann ,The Sociology of Tourism: European Origins and Development, (London: Emerald group publishing ,2009) ; p 89

ومنه تعتبر السياحة إحدى النشاطات التي يمارسها الأشخاص خارج مكان إقامتهم المعتاد في فترة زمنية محددة وذلك لأغراض مختلفة: الأعمال، الترفيه، الصحة والعلاج، الرياضة وغيرها.

المبحث التاسع: أنواع السياحة:

يمكن تصنيف السياحة إلى أنواع متعددة تختلف حسب المعايير المستخدمة في

هذا المجال، وهي على النحو التالي:

• السياحة الثقافية:

تولي صناعة السياحة اهتماما كبيرا بالتراث الثقافي، باعتباره من المكونات الأساسية للنشاط السياحي، إذ يمدّه بموارد متعددة ومتنوعة التي تشكل منتجات على قدر من الأهمية ضمن عناصر العرض السياحي؛ حيث تضم السياحة الثقافية أشكال عديدة ومختلفة مثلا: العادات والتقاليد، الأزياء التقليدية، المأكولات والحلويات التقليدية وغيرها، يساهم هذا النوع السياحي في التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى والتبادل فيما بينها.

● السياحة الترفيهية:

تتضمن تغيير مكان الإقامة الدائمة لفترة أكثر من يوم واحد إلى مناطق أخرى لغرض الخروج بغية التنزه وتغيير الجو عن طريق اللجوء إلى الأماكن الترفيهية التي تنسي الشخص همومه وتعبه كالطبيعة الخضراء، الوديان والأنهار، الحدائق والغابات وحتى حضور المناسبات وممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالغوص في البحار وغير ذلك مما سيبعث في النفس السكون والطمأنينة.

● السياحة العلاجية:

تعتبر حسب كلاوس كولينات الأماكن العلاجية هي أماكن سياحية معترف بها تشمل الوقاية، العلاج والتأهيل من الأمراض الصحية، وبعبارة أخرى أن هذا النوع من السياحة يتضمن انتقال الأشخاص من بلده الأصلي إلى بلدان أخرى بهدف الاستفادة من العناصر الطبيعية التي وهبها الله لهذه المناطق في مجال العلاج والاستشفاء والتي يفتقر وجودها في بيئة موطنه ويجدها في البيئة الطبيعية ببلد آخر.¹

ومنه السياحة العلاجية هو أن ينتقل الشخص إلى بلد آخر بغرض زيارة المناطق التي بها ثروات تساهم في مجال الصحة والعلاج والتي لا تتوفر ببلده الأصلي كالدفن تحت الرمال بالصحراء مثلا فهي من جهة تساهم في العلاج ومن

¹ ينظر، عشي صليحة، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر، تونس والمغرب، المرجع السابق

جهة أخرى الترويج للسياحة بغرض التعريف بمميزات والمقومات التي تزخر بها الولاية أو المنطقة.

• سياحة الشواطئ:

تعتمد على استغلال الشواطئ للاصطياف والاستجمام، حيث تعتبر الشواطئ منتج هذا النمط السياحي، غير أن إمكانية استغلالها تستلزم توفر المناخ الملائم والاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد المستقبل لهذا النوع من السياحة كغيرها من الأنماط السياحية الأخرى. يتميز هذا النوع من السياحة كأحد أهم العناصر للجذب السياحي وتنتشر أكثر في البلدان التي تتوفر على شواطئ ومناطق ساحلية جذابة؛ وهذا النوع ما سنركز عليه في دراستنا باعتبار أن الربورتاج معظم مشاهده على روعة الشواطئ والهدف منه الترويج للسياحة والتعريف بجمال المناظر التي تتوفر عليها الولاية.

• السياحة الصحراوية:

يتسم هذا النوع من السياحة بجاذبية خاصة لهواة الطبيعة لاكتشاف كنوز جيولوجية وتكوينات جغرافية رائعة وحفريات تسجل عصور التاريخ وصور الحياة فيها عبر الأزمنة التي انقضت منذ ملايين السنين. يقصد بها كل إقامة سياحية في منطقة صحراوية، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية، التاريخية والثقافية لهذه البيئة مرفقة بأنشطة مرتبطة بها من تسلية، ترفيه واكتشاف، وتعد الصحاري

بعظمة اتساعها وهدوئها قطبا سياحيا لجذب الكثير من السياح الذين يفضلون هذا المنتج السياحي.¹

• سياحة الأعمال و المؤتمرات:

تمثل إحدى قنوات السياحة، إذ تشمل انتقال وإقامة الأشخاص خارج أوطانهم لدوافع مهنية، يعتبر هذا النمط أحد المنتجات الجديدة للسياحة، تخص بالتحديد فئات معنية من أفراد المجتمعات وهم الباحثون، الأدباء ورجال الأعمال. كما تمثل سياحة المؤتمرات وسيلة دعائية للبلد الذي ينعقد فيه المؤتمر خاصة إذا تم ذلك في ظروف جيدة مما يشجع على انعقاد مؤتمرات أخرى وصفقات وأعمال ومعارض وصالونات حيث تسهم بشكل فعال في الدخل السياحي لارتباطهما بنوعية السياح المشاركين في فعاليات هذه المؤتمرات.²

• السياحة الرياضية:

تعتبر السياحة الرياضية إحدى الطرق التي بمقدورها مساعدة الشخص في التعرف على شتى شعوب العالم وذلك بواسطة تنظيم مسابقات ومنافسات رياضية داخل وخارج الوطن، مما يساعد في تنمية وتطوير إقتصاد البلد المنظم، حيث

¹ ينظر، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر، تونس والمغرب، المرجع السابق

² ينظر، المرجع نفسه

نلاحظ معظم دول العالم تتنافس من أجل تنظيم هذه التظاهرات الرياضية لكي ترفع من اقتصادها، هذا له دور كبير فيما يعرف بالترويج السياحي للبلد المستقبل.

المبحث العاشر: دور الاستراتيجية في الترويج السياحي:

تعتبر السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحالي، كما تعد أداة للاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين الشعوب، وأكثر القطاع تأثراً بالإعلان وهذا الأخير يهدف إلى توليد الرغبة لزيادة البلد السياحي وذلك بإبراز مقوماتها السياحية ومن بين وسائل الإعلان الراديو والسينما والتلفاز وفي بعض الأحيان يستوجب على بعض الربورتاجات القيام بالسترجة حيث تعتبر كوسيلة أو أداة فعالة لنقل كافة الأفكار والشعارات لتحقيق الأهداف المحددة في الترويج السياحي بهدف إرضاء المشاهد. وتعتبر الاستراتيجية زيادة على ذلك، عامل مهم لتحقيق التنمية السياحية نظراً لما تقوم به من دور في التعريف والترويج للبلد أو الموقع السياحي، حيث تهدف إلى تقديم المعلومات الحقيقية والصادقة عنه (أي الموقع) لخلق الصورة السياحية بهدف تنمية وزيادة الحركة السياحية أي أن دور الاستراتيجية يساهم وبشكل كبير في الترويج السياحي سواء كان للموقع أو المنتج أو غير ذلك.

أصبح الإعداد التلفزيوني ذو أهمية خاصة بإعتباره المرحلة الأولى التي يبدأ منها البناء القاعدي للمادة المسموعة المرئية، حيث يحتل مكان الصدارة بين وسائل

الإعلام، وتتمثل الخصوصية الإعلامية (المجال السمعي البصري) على حاستي الرؤية والسمع من خلال تقديم الصورة المتحركة، والكلمة المنطوقة، الصورة هي أساس الكتابة التلفزيونية والكلمة هي عنصرها المهم، ناقلة للمعلومة والوقائع وتحويل المجردات إلى محسوسات وتسهل للمشاهد نقل الحدث مسموعاً ومرئياً من مكان وقوعه مباشرة، يلخص لنا هذا مدى خدمة المجال السمعي البصري (الربورتاج) في الترويج السياحي والآن سنتطرق في الفصل التطبيقي إلى كل ما رأيناه وحللناه في الفصول السابقة.

الفصل التطبيقي

يرتكز هذا الفصل الأخير من بحثنا على الجانب التطبيقي والذي سنحاول من خلاله إختبار مدى فعالية ونجاعة الأسس النظرية التي قامت عليها الفصول السابقة، ووفقا لذلك تم إختيار مدونة البحث وهو رورتاج عن البيئة: محافظة سكيكدة الواقعة في الجزائر.

1- البطاقة التقنية للريورتاج:

• عنوان الريورتاج:

"سكيكدة جنة الخالق في أرضه"

"Skikda the creator's heaven on earth"

• إنتاج و إخراج (السنة):

المجلس الشعبي لمحافظة سكيكدة سنة -2011-

• نوع الريورتاج :

ريورتاج متوسط - سياحة بيئية - شاطئية.

• مدة الريورتاج :

13 دقيقة و 30 ثانية.

• لغة الريورتاج :

اللغة الأصلية: اللغة العربية.

لغة المترجمة : اللغة الإنجليزية.

• ترجمة و مترجمة الريبورتاج :

وحيث كفاكف.

2- العمل التطبيقي:

المشهد رقم 01 : 00د و 02ثا:

التعليق	المترجمة
سكيكدة واحدة من حسنات الولايات ربما على قلتها في الجزائر.	Skikda is one of the few most beautiful provinces in Algeria.

يستفتح المعلق هذا الريبورتاج الصحفي حول مدينة سكيكدة بمشهد يتحدث فيه عن جمال وروعة هذه المدينة. وكأنها إنسان، فهو يشخصها لكي تكون الصورة أكثر واقعية وتأثيرا في المستمع، حيث إستعمل كلمة "حسنات" والتي نستخدمها لوصف امرأة في قمة الجمال وذلك لجذب إنتباه المشاهد نحو هذا المكان لأنها من أكثر الولايات جمالا في الجزائر، فهي تحتوي على العديد من المناطق السياحية المتميزة التي تستحق الذكر، فيما يخص المترجمة، فقد إجتنب المترجم كلمة "ربما" في ترجمته لكي لا يكون هناك شك في المعلومة.

المشهد رقم 02: 00د و 16ثا - 00د و 19ثا

السترجة	التعليق
A beauty that is particularly attractive to beholders, a beauty as if it is an antidote that makes one feels relaxed	جمال جذاب يسر الناظرين، وكأنه ترياق تستكين به النفوس.

دمجنا سترجتين في هذا المشهد من الريبورتاج لكي يكون المعنى واضح للمشاهد لأن سترجة واحدة لا تكمل المعنى المراد توصيله للمتلقى؛ حيث يصف المعلق جمال المدينة الخلاب بالترياق، في حين يشخص هذا الأخير للإنسان إذا كان مريضاً لكي يهدئ ويسترجع عافيته، بمعنى أن قمة روعة مدينة سكيكدة وبهائها تجعل منها ترياقاً لتسكين النفوس وتهدئتها. فهو يحاول بأسلوبه هذا التأثير في عاطفة المشاهد ويحاول إقناعه بأنه في حالة زيارته لهذه المنطقة سوف ينسى كل ما يعانيه من اضطرابات وتوترات أو عدم التوازن والاستقرار، فهو يعتمد على أسلوب بليغ ومقنع ليصل به إلى قلب المشاهد. أما فيما يخص السترجة فقد وفق المسترجح في نقل المعنى الأصلي غير أنه استغنى عن كلمة "النفوس" لأن الكلمة التي قبلها هي السكينة والتي تكون فقط النفس أي أن المعنى مفهوم بدون إضافة كلمة النفوس لهذا قام المسترجح بحذفها، كما أضاف كلمة particularly وذلك لبيّن أن مناظر سكيكدة لها جمال خاص و فريد من نوعه.

المشهد رقم 00:03 د و 24ثا - 00د و 30ثا

السترجة	التعليق
This bliss that appears in these virgin woodland spots that are vivid and full of life.	إن هذا المن العظيم الذي ترتسم معالمه في شكل هذه النتوءات الغابية العذراء التي تسري فيها الحياة كذبيب الشرايين في الجسم الحي.

تعمدنا في هذا المشهد دمج سترجتين لإبلاغ المعنى المقصود؛ تحتوي هذه المدينة على مقومات وإمكانات سياحية متعددة، حيث تكلم المعلق على إحدى هذه المقومات وهي الطبيعة الخضراء. ينتقل المعلق في هذا الريبورتاج لمعالجة إحدى هذه الثروات السياحية الموجودة في هذا المكان وهي المناطق الغابية الواسعة التي تظهر على شكل زرابي مفروشة والتي تبعث في النفس السكون و الطمأنينة وتجعل الزائر يحس ويتذوق جمال الطبيعة ويشعر بالحياة من جديد، فالمعلق ينقل أحاسيسه في سياق تصوري عن المكان لأنه مهم جداً، فهو يريد إقناع المستمع على زيارة هذه المنطقة لأنه سيحصل بالتأكيد على كل عناصر الراحة والمتعة والإستجمام. أما السترجة، فقد حذف المسترج عبارة "كذبيب الشرايين في الجسم الحي" وذلك لإجتباب غياب المضمون لأنه في حالة ترجمة هذه الجملة سيصبح المعنى مبهم وهذا ما يسمى في تقنيات السترجة بالحذف أو الإسقاط.

المشهد رقم 04: 00د و 44ثا - 00د و 49ثا - 00د و 51ثا

السترجة	التعليق
<p>These forests welcome visitors with open arms showing off the best what they have, such as damoos forest of wled attia district and of wed zhour, zeitoona and kef awennar forests of wled hbaba district.</p>	<p>إنها تفتح لنا أحضانها و تستقبلنا بأجمل ما لديها في غابات الداموس بأولاد عطية وواد زهور والزيتونة وكاف أونار بأولاد حبابة.</p>

يحاول المعلق عن طريق أسلوبه الوصفي السلس والمؤثر أن يرسم صورة عن مكان سياحي جذاب، يثير المشاعر ويترك بصماته في ذاكرة من يزور المنطقة. حيث دمجنا ثلاث سترجات لأنه في بعض الأحيان سترجة واحدة لا تؤدي المعنى المراد تبليغه للمشاهد؛ هنا نبرز إحدى أهداف الريبورتاج، حيث كانت غاية صاحبه التعريف بالمكان مع ذكر أهم المناطق بأفضل وأنجع طريقة حتى يسهل الأمر على السائح وتكون لديه بعض المعلومات عن الأماكن المشهورة في هذه الولاية في حالة زيارته لها وهدفه الأساسي هنا الترويج السياحي للمنطقة. ومن ناحية السترجة، فقد قام المسترج بتقديم الفعل وذلك من أجل أن تكون صياغة الجملة صحيحة ومقبولة،

هذا ما يعرف بإعادة الصياغة في تقنيات الترجمة. و ذلك لكي يبين أن هذا الكلام موجه خاصة للزوار.

المشهد رقم 05: 00 و 59ثا - 1د و 03ثا

التعليق	السترجة
وهي قنوعة صبورة لا تطلب المستحيل عدا الإحترام وعدم الإعتداء عليها.	These paces are neither demanding nor requiring something impossible except some respect and not destroying them.

قمنا بدمج سترجتين في هذا المشهد لتوصيل الفكرة بدون لبس؛ حيث تكلم المعلق عن صفات ومميزات هذه المنطقة وكأنها كائن بشري، هذا ما يسمى بالتشخيص الوصفي، لأن صفات الصبر والقناعة والإحترام تخص الإنسان، فهو يهدف إلى تصوير المكان كأى إنسان بسيط، متواضع وغير متطلب. فقد إعتد في تعبيره على الوظيفة الشعورية التي تمكنه من لمس مشاعر المشاهد وتحريك أحاسيسه تجاه هذا المكان بواسطة الصوت والصورة وبأسلوب شفاف غير متصنع، أما من ناحية السترجة، فقد إستطاع المسترج نقل ما يرمي إليه المعلق في النص المصدر.

المشهد رقم 01:06 و 29-ثا-01 و 37-ثا-01 و 41-ثا-01 و 45-ثا

السترجة	التعليق
Wed zhour, el welja of wled attia municipality, tizaghban, marsa zeitoun and khnaq mayoon, these are as well grooves for effluent streams where water falls lie such as mheigen waterfall of el-harrouch district and zawraq waterfall of zeitouna district.	واد زهور، الولجة ببلدية أولاد عطية، تيزغبان، مرسى الزيتون، أخناق مايون، هي أخاديد لوديان دافقة تتخلها شلالات منها المحيقن بالحروش والزورق ببلدية الزيتون.

يتحدث المعلق في هذا المشهد عن الثروة المائية التي تزخر بها مدينة سكيكدة. قمنا بدمج عدة سترجات لنبين بالضبط أماكن المصادر المائية لنسهل على الزائر التوجه إليها قصد ربح الوقت. ويتناول أيضا مجال آخر إحدى الثروات المتوفرة بالمنطقة ألا وهي المصادر المائية المتنوعة والتي تتمثل في الوديان والشلالات والسدود وغيرها... التي تصب في هذه الولاية، وهذا ما يجعل منها أكثر حيوية ونعومة ورونقا. يحاول صاحب الريبورتاج إعلام المشاهد أنه سيستمتع بالنعمة المطربة لهذه المصببات، كما سييهز بصفتها ونقائها من خلال تأمله في خلق وإبداع الله تعالى. فنلاحظ أنه إستخدم وظيفة الترسخ التي تساعده في ترسيخ بعض الأماكن المشهورة بالمنطقة في ذاكرة المشاهد حتى لا ينساها.

المشهد رقم 07: 03 د و 37ثا - 03 د و 42ثا

السترجة	التعليق
Talking about animals treasure in the province may take longer, animals that have all the necessities for growth such as water, grass and vast pastures.	كما قد يطول الحديث عن الثروة الحيوانية بالولاية التي لها كل مقومات النماء من الشرب والعلف والمساحات الواسعة.

قمنا بدمج سترجتين لإبلاغ المعنى المقصود؛ لم يتغافل المعلق في المشهد عن إحدى الجوانب المهمة في المجال السياحي والتي يتناساها الكثيرون وهي الثروة الحيوانية؛ التي تزخر بها ولاية سكيكدة بكل مقوماتها من أكل وشرب ومرعى. فقد تناول جانباً من الجوانب النادرة في الربورتاجات السياحية والتي تلفت نظر المتلقي، حيث أراد أن يروج لهذه الولاية السياحية ليس فقط بوصفه لجمال المناظر الطبيعية بل أراد أيضاً للتطرق لشتى أنواع المقومات المتوفرة في هذه المدينة بهدف الترويج السياحي بكل أنواعه ومجالاته فهذا يعود بالفائدة للولاية.

المشهد رقم 08: 04 د و 15ثا - 04 د و 21ثا

السترجة	التعليق

<p>These areas we have mentioned are not the only areas that makes skikda provinces wilderness rich and diverse, such as gerbezz ben azzooz wetland where a variaty of birds migrate, contribute to the richness and diversity of this wilderness.</p>	<p>غنى الطبيعة وتنوع تضاريسها لا تختزل في هذه التقاسيم فحسب بل هي وسم من مطر إذا أضفنا لها بعض المناطق الرطبة على شاكلة قرياز بن عزوز التي تقصدها الطيور بمختلف تصنيفاتها.</p>
--	--

يعالج المعلق في هذا المشهد إحدى الثروات الطبيعية المتوفرة بهذه المدينة الساحرة ألا وهي المناطق الرطبة بمنطقة قرياز والتي تقصدها مختلف أشكال الطيور؛ حيث قمنا بدمج سترجتين لكي يكون المعنى صائب؛ فهذا الوصف الرائع لهذه المناظر ينقل المشاهد إليها وكأنه يراها بالعين المجردة، يريد أن يبين للمتلقي أنه سيجد كل أنواع النشاطات السياحية التي يرغب بها وسينبهر برؤية شتى أنواع المناظر التي كان يتخيلها. فغايته الأساسية هي الترويج للسياحة المحلية، وذلك بالرغم من روعة مدينة سكيكدة إلا أن هناك بعض الأماكن الساحرة التي لم تتمتع عيون السياح برؤيتها بعد. فيما يخص الترجمة، قام المسترج بترجمة المعنى لكي لا يغيب مضمون النص.

المشهد رقم 09: 05 د و 07 ثا - 05 د و 16 ثا - 05 د و 22 ثا

السترجة	التعليق
Skikda has all the natural environment element of a wonderful diversity and an almost perfect virginity, it contains dense forests in vast areas, wonderful beaches, majestic mountains, fertile plains, flowing creeks and each season brings a variable climate.	تزرخ ولاية سكيكدة بكل المقومات البيئية والطبيعية بتتوع مذهل وعذرية شبه كاملة فهي غابات كثيفة على مساحات واسعة وشواطئ رائعة وجبال راسية وسهول خصبة ومياه ووديان طافح ومناخ متغير حسب الفصول الأربعة.

يلم هذا المشهد كل المقومات التي تحدث عنها سابقا من غابات و شواطئ و جبال و سهول ووديان، حيث قمنا بدمج ثلاث سترجات لأن كل هذه المقومات مرتبطة ببعضها البعض لتعطي للمشاهد المعنى الكامل حول هته المناظر حتى يدرك غنى هذه المنطقة الساحرة، حيث استهل المعلق مشهده بعبارة "فلا إفراط ولا تفريط" وهذا يعني أنه لا يبالغ في وصفه بل ينقل الواقع الحقيقي لهذا المكان الذي يملك مناظر لامعة وملفتة للنظر، دون أن ننسى هدفه الجوهري وهو الترويج السياحي لمدينة سكيكدة. أما فيما يخص عملية السترجة، فنجد أنه ترجم ترجمة

حرفية أي نقل كل لفظة استعملت في النص الأصلي إلى النص الهدف كل واحدة لها دلالة الخاصة، فلم يستعن بمفردات ثانوية لهذا لم يستغني عنها المسترجح لكي يكون مضمون النص كاملا.

المشهد رقم 10: 06 و 14ثا - 06 و 20ثا - 06 و 26ثا

التعليق	السترحة
<p>ناهيك عن إمتداد الشواطئ على عشرات الكيلومترات بسواحل الولاية فمن ثمنار ببلدية الشرايع إلى مرسى الزيتون بأخناق مايون إلى المرسى وواد بيبي وواد طونجي بعين زويت مرورا بشواطئ سكيكدة مقر الولاية.</p>	<p>Not to mention the extension of the beaches for tens of kilometers along the coastline of the province, beaches such as tamanar of chraia municipality, marsa zeitona of akhnaq mayoon, El marsa, wed bibi, wed tonji of Ain zwit and the beaches connected to skikda downtown.</p>

بعد ما ذكر المعلق لنا مقومات الولاية البيئية والطبيعية وتنوعها في المشهد السابق ليبين للمشاهد مدى روعة مناظرها، إنتقل في هذا المشهد ليكشف لنا عن جمال شواطئها التي تعتبر نادرة وطنيا وفي المقابل ذات شهرة عالمية، حيث ذكر المعلق في هذا المشهد كل الشواطئ التي تزخر بها الولاية لهذا تعمدنا بدمج ثلاث سترجات لعدم الفصل في الشواطئ لترسيخها في ذهن المشاهد؛ حيث تتميز هذه

الأخيرة بزرقه السماء بالبحر وخضرة الجبال. واستعمل كلمة "ناهيك" وكأنه يعظم من روعة وبهاء هذه الشواطئ، يذكر لنا جميع أسماء المواقع السياحية ليقوم من خلال هذا الربورتاج بالترويج للسياحة المحلية، إستعمل تقنية الإطناب ليعيد ذكر نفس مضمون لغة الأصل في اللغة المسترجة بغرض التأثير في المشاهد وتقريب المناظر الخلابة له ووصفها عن طريق كشف كل الجوانب سواء الظاهرة أو غير الظاهرة بهدف جعل المتلقي يعيش الحدث مثلما رآه.

المشهد رقم 11: 06 و 35ثا - 06 و 40ثا - 06 و 49ثا

التعليق	المسترجة
ثروة سياحية وجمالية تنتظر إلتفاته الإنسان وكأنها بها عروس يكاد ينفذ صبرها من طول إنتظار عريسها وفارس أحلامها لتجود بمحاسنها على المنطقة وسكانها وزوارها.	Are a touristic and aesthetic treasure waiting for visitor's attention, as if it is a bride waiting on pins and needless just for her long awaited groom, the knight of her dreams to come see her, so she can generously give all her goodies to the residents and visitors of the area.

دمجنا ثلاث سترجات في هذا المشهد بدل واحدة لإيصال المعنى الصحيح

للمتلقى لإبعاد الغموض؛ حيث ترجمت كلمة "ثروة" بـ"treasure" بدل "wealth"

ليعظّم من قيمة هذه المناظر السياحية الموجودة بالولاية، قام المعلق بإستعمال أسلوب التشخيص وكأنه يحاول أن يوصل لنا مدى جمال شواطئ سكيكدة وصفها بإنسان "عروس" لأن الولاية يطلق عليها عروس البحر حسناء الخلق والجمال تنتظر عريسها أي أن شواطئ سكيكدة تنتظر وبفارغ الصبر أن تطأها أقدام السياح لما يرى فيه من إهمال ونقص لهته المناظر الخلابة الساحرة لما تحتوي عليه من مؤهلات كافية للنهوض بهذا القطاع محليا وكذلك إعطاء دفع لآليات التنمية السياحية بالولاية، حيث يتمتع هذا النوع الصحفي "الريورتاج" بقدر كبير من جمالية في الأسلوب وشفافية على التأثير في ذهن المتلقي حيث يرمي وبشكل كبير في الترويج والتعريف بشواطئ ولاية سكيكدة السياحية.

المشهد رقم 12: 06 د و 54ثا - 07 د و 02ثا

التعليق	السترجة
شواطئ يعرفها و يرتاد عليها الكثير تحتاج إلى رعاية وهياكل إستقبال وشواطئ أخرى ذكر لم تطأها بعد أقدام السياح و المصطافين.	Beaches known and frequently visited by many, need care and reception structures, and other beaches still virgin, that tourists and visitors have never set foot on yet.

يبين المعلق لنا في هذا المشهد أن ولاية سكيكدة تزخر بإمكانيات سياحية كبيرة شطآن ساحرة، قمنا بدمج سترجتين لكي نصل للمعنى المراد تبليغيه للمشاهد، فليس من المبالغة إحتوائها على واحدة من أجمل الشواطئ في الجزائر فحسب، إنما في البحر الأبيض المتوسط، إنها مدينة يتعانق فيها البحر والجبل في صور رائعة أخاذة لكن بالرغم من هذه الثروة السياحية التي تمتاز بها الولاية إلا أن هياكلها تحتاج إلى رعاية لجلب السياح لها. بعض الشواطئ رغم روعة مناظرها إلا أنها لا تعرف بعد قدوم المصطافين إليها مما يدفعنا من خلال هذا الريبورتاج للمشاركة ولو بالقليل في الترويج لهذه الولاية السياحية الرائعة لأن المجال السمعي البصري يعتبر كوسيلة تأثير فعالة في عقول وأحاسيس وإتجاهات المُشاهد، فهو يقنعنا بالحجج والبراهين من خلال الصوت والصورة.

المشهد رقم 13: 07د و 08ثا - 07د و 14ثا

التعليق	السترجة
هي بكل بساطة عبارة عن مياه نقية، صافية خالية من التلوث و غابات محادية تمنحها قيمة مضافة لا تقدر بثمن.	Simply, they have very pure seawater, free from any pollution, and near by forests that give them an additional priceless value.

دمجنا سترجتين بهدف تطابق المشهد الحقيقي للصوت والصوت في آن واحد للمتلقي؛ حيث نلاحظ أن المعلق من كثرة حبه لجمال مناظر هذه الولاية يكرر في عدة مشاهد و يصف روعة شواطئها، بالمقابل لها جبال غابية تتميز بجمال ساحر جذاب يسر الناظرين، زرقة السماء بالبحر وروعة الجبال والغابات تعطي إحساس حقيقي للمشهد، يتمتع بجمالية الأسلوب بغرض الإقناع والتأثير بطرحه لحقائق تلك المناظر ويستوجب عليه من خلال آرائه أن تكون بطريقة متناسقة للمشاهد والصوت متضمن لما تحمله الصورة أي جعل المتلقي يعيش الحدث و يسمع و يحس بقيمة تلك المناظر، وبين هذا وذاك تبقى شواطئ ولاية سكيكدة الفاتنة حقيقة ومجاز، منطقة جذب للعديد من السياح الوافدين عليها من كل حدب وصوب رغبة منهم في قضاء عطلة صيفية رائعة.

المشهد رقم 14: 07د و 22ثا - 07د و 24ثا

السترجة	التعليق
Between the seawater and forests lies the golden sands, if they could talk, they would have complained for not being visited yet by people.	تتخللها رمال ذهبية تكاد تتطرق غيضا وإمتعاضا من بؤس الغياب وطول الجفاء أيها الإنسان.

قمنا بدمج سترجتين لإقترابهما في المعنى مما أدى لعدم الفصل؛ فمن زرقة البحر وخضرة الغابات والجبال في المشهد السابق، ينتقل المعلق في هذا المشهد ليبين لنا مدى قيمة وجمال الرمال، حيث وصفها بالذهبية لكثرة صفائها، فبالرغم من نقاء هذه الرمال وصفائها الذهبي يبقى الإنسان مهملًا لها، هذا ما عرفته بعض شواطئ الولاية من نقص في قدوم المصطافين لها. يحاول من خلال هذا الربورتاج أن يُثمن من قيمة مناظر سكيكدة لعل الإنسان يهتم بجمالها الأخاذ حيث نلاحظ أنه خلال جميع المشاهد يشيد ببهاء هذه المناظر السياحية، هذا كله للترويج للسياحة المحلية و مدى خدمة السترجة في هذا الربورتاج للتعريف بمحاسن الولاية.

المشهد رقم 15: من 07د و 32ثا إلى 12د و 49ثا

Themnar beaches	شواطئ ثمنار
El-Marsa beaches	شواطئ المرسى
Sidi Akkacha beach	شاطئ سيدي عكاشة
Marsa Zeitoun of Akhnaq Mayoon district	مرسى الزيتون/أخناق مايون
Beaches connected to skikda down town	شواطئ سكيكدة
Collo beach	شاطئ القل

قمنا بدمج عدة سترجات لأنه يحاول التعريف بكل الشواطئ التي تزخر بها الولاية؛ حيث نلاحظ أن المعلق في هذا المشهد يلتزم الصمت لأنه سبق له وذكر هذه الشواطئ، حيث ترك للمشاهد مجالا للتأمل في بهاء وجمال المناظر الساحرة الأخاذة، روعة النظرة من خلال زرقة البحر، الهواء النقي، حيث يترك الصورة تعكس سحر المشاهد للمتلقي. فمقابل هذه الشواطئ هناك جبال غابية تتميز بجمال رائع، تحمل الكاميرا صورة الحاضر من خلال المجال السمعي البصري لأنه لا تستطيع أن تحققه أية وسيلة إعلام أخرى وهو الذي نسميه "قوة التأثير".

المشهد رقم 16: 12د 53ثا - 12د و 59ثا - 13د و 03ثا

السترجة	التعليق
So, as skikda province has the summer heat with its sun rays that tickle the people's skins, it has also very cold autumn and winter seasons, that brings a very bright white cover of snow over the mountain's heights.	من حرارة الصيف وشمسه المداعبة لبشرة المصطافين إلى خريفها و شتاءها القارس وما تحمله من حلل ثلجية بيضاء ناصعة تكسو مرتفعات الجبال.

من جمال وبهاء الشواطئ ينتقل المعلق في هذا المشهد ليبين أيضا أن ولاية سكيكدة في كل فصولها ساحرة ليس فقط في صيفها، حيث قمنا بدمج ثلاث سترجات

لإبلاغ المشاهد المعنى الصائب؛ فبمجيء فصل الشتاء الذي يحمل معه حلل تلبية رائعة لا نحس بقساوة بردها بل تعطي للمنظر سحرا أخذ تستكين له النفوس وتسرع به الناظرين هذا ما يبرز لنا أن السائح يستمتع بزيارة هذه اللؤلؤة على طول السنة لأنها تكتسي بمناظر لامعة تسحر عيون الزوار.

المشهد رقم 17: 13 د و 10 ثا - 13 د و 17 ثا

السترجة	التعليق
Also, in the spring, plants and roses carpets the land, along with the trickling water of streams, thus man has to work hard to preserve such treasures.	إلى ربيعها المترنج بأفرشة الورود والنباتات وخرير الوديان، فما عليك إلا العمل والكد والجد أيها الإنسان.

من روعة مناظر ولاية سكيكدة الساحلية التي تكسوها الحلل الثلجية في فصل الشتاء إلى ربيعها الخلاب بخضرة الزهور والأشجار تعطيها منظرا ساحرا، إضافة إلى خرير المياه المتدفقة من الوديان وزقزقة العصافير تعطي نغما رائعا وزقزقة السماء الصافية التي تنعكس على البحر، بكل هذه المناظر الأخاذة التي تأخذ المشاهد إلى عالم آخر من خلال المجال السمعي البصري وهو في مكانه يستقبل الحدث، يختم في آخر مشهد له من الروبورتاج مدى انعكاس الصورة على عقل

وعواطف المتلقي بنصيحة لعلّ وعسى أن يعمل بها للحفاظ على هذا الجمال
الربّاني لجلب السياح لهذه الولاية الجميلة بهدف الترويج للسياحة المحلية.

تلخيص للمشاهد:

بالرغم من أنّ ولاية سكيكدة فائقة الجمال، تضم العديد من الأماكن السياحية
كالغابات والشواطئ والمصبات المائية وغيرها فهي تملك ثروات متنوعة كالثروة
الحيوانية و المائية والطبيعية... كما يسودها مناخ ملائم حسب الفصول الأربعة أي
أنها ستفي بمتطلبات السائح و تشبع رغباته وحاجياته، إلا أن المعلق وفق في
وصف المكان بصورة مثالية وعبر عن الأماكن المذكورة بطريقة رائعة، هذا يعني
أنه يستطيع عن طريق ربورتاجه هذا أن يصل إلى قلب المشاهد ويحرك مشاعره
وأحاسيسه و يتمكن من إقناعه بأن مدينة سكيكدة لها جمال خاص وفريد من نوعه،
لهذا هي من أكثر الولايات جمالا في الجزائر، فالمعلق اعتمد في أسلوبه على
أهداف الربورتاج و تقسيماته وخصائصه، أما فيما يخص عملية المترجمة فقد وفق
المسترج هو أيضا في مترجمة هذا الربورتاج، فقد تمكن من نقل مضمون النص
الأصلي بطريقة واضحة ومفهومة وأي مشاهد سوف يشاهده باللغة الأجنبية سترسخ
في ذهنه فكرة وهي أن هذه الولاية جذابة وتثير الإعجاب وذلك لأنه ارتكز في
ترجمته على مراحل وتقنيات وإستراتيجيات المترجمة، أما من جانب تقطيع المشاهد

فقد أحسن التقطيع ولم يدمج مجالين في مشهد واحد بل تحدث عن كل جانب وحده مثلا: الثروة الطبيعية في مشهد والثروة الحيوانية في مشهد وغير ذلك؛ ما يشد الانتباه هو مزامنة الصوت (التعليق + المترجمة) مع الصورة و ذلك من أجل تسهيل إيصال المعلومة للمتلقى، كما يتميز هذا الريبورتاج بالتنوع فهو يسلط الضوء على ميادين مختلفة حتى لا يكون مملا بالنسبة للمشاهد، و نلاحظ أن معظم المترجمات في هذا الريبورتاج تضمنت تقنية الترجمة الحرفية لإحتوائه على مقاطع مفهومة ولسهولة الألفاظ والمصطلحات المستعملة و المراد إيصالها إلى المتلقي في اللغة الأصل و بساطة الرسالة المتضمنة، مما لا يوجب استعمال إستراتيجيات أو أساليب أخرى أكثر تعقيدا أو أشد إرتباطا بالأبعاد الثقافية.

نبذة عن ولاية سكيكدة :

تقع ولاية سكيكدة شرق الشريط الساحلي على إمتداد 140 كلم تقريبا وهي محصورة بين البحر الأبيض المتوسط، ولاية عنابة، قسنطينة، قالمة، جيجل وميلة، محور تجاري بين الجوانب الأربعة الشرق، الغرب، الشمال والجنوب ومركز اتصال بين داخل المنطقة والبحر ومدينة سكيكدة شرقا، ميناؤها من الموانئ الرئيسية في الجزائر، تمتاز بمناخ البحر الأبيض المتوسط وتضاريس متنوعة، تتمتع أيضا بإمكانيات هائلة لو أمكنها استغلالها بإستراتيجية مدروسة لحققت قفزة في مجال

السياحة وتتميز الحرف والصناعات التقليدية بالولاية بتنوع يرجع إلى تنوع ثرواتها الطبيعية إضافة إلى الثروة الغابية. إن تنوع واختلاف المعالم التاريخية والأثرية بالولاية يجعل منها منطقة سياحية متفردة، هذا التنوع والموقع الجغرافي الرائع؛ كانت تعرف سكيكدة عند الفينقيين باسم "روسيكاد" أي (رأس المنارة) وذلك لأنهم كانوا يشعلون النار ليلا فوق رأس الجبل ليهدوا السفن إلى ميناء إستورا نسبة للآلهة "عشروت" والذي يقع على بعد 3 كلم غرب روسيكاد، كانت إستورا ميناء روسيكاد الرئيسي لأن مياهه هادئة دائما ومحمي من الرياح الشمالية الغربية العاصفة بالمنطقة مما شجّع على أن تكون ميناء لها.

الخاتمة

الخاتمة:

قمنا من خلال هذه المذكرة بدراسة إحدى المواضيع الهامة "دور مترجمة الربورتاج الصحفي في الترويج السياحي" وكيف يساهم المجال السمعي البصري في الترويج للسياحة؟. ولهذا، إختارنا ربورتاجا حول واحدة من أكثر الولايات جمالا في الجزائر "روسيكادا أو سكيكدة"، حيث أبرز المعلق أهم المقومات والإمكانات السياحية المتوفرة بهذه الولاية؛ و بيّن من خلاله للمُشاهد أهم المناطق السياحية المشهورة بها كي يقنعه بزيارتها، معتمدا على جمالية الأسلوب وفصاحة اللغة وسلاسة التعبير ومستعملا لمصطلحات بسيطة ذات معنى واضح رغبة منه بتسهيل توصيل الرسالة. وعلى الرغم من قصر هذا الربورتاج إلا أنه يحتوي على جميع تقنيات المجال السمعي البصري، فهو يتضمن جل العناصر اللغوية من تعليق ومترجمة وأراء بعض الذين عاشوا الواقع الحقيقي، إلى جانب العناصر غير اللغوية كالصور ومزامنتها مع الصوت، ممّا جعل هذا الإنتاج ناجحا بالغا للهدف المرجو منه. فعندما يراه المُشاهد سيقنتع بالجمال الرّباني للمناظر ويُرسّخ في ذهنه صورة في قمة الروعة لمدينة روسيكادا. لندرك أهمية الترجمة السمعية البصرية ومساهمتها في الترويج السياحي سواء داخل الوطن أو خارجه، خاصة وأن الأفراد أصبحوا أكثر ميولا لمتابعة الوسائل السمعية البصرية.

إن الهدف المنشود من هذه الدراسة هو المساهمة ولو بالقليل في الترويج السياحي بإعتبار أنّ بلدنا بلد سياحي بالدرجة الأولى، فهو يضم شتى أنواع السياحة سبق وأن

ذكرناها في الفصل النظري، ولا بد من دعم هذا المجال أكثر للنهوض به.

- تتألف خاتمة بحثنا خلاصة هذه الدراسة، وشملت مجموعة من الإستنتاجات التي تمّ التوصل إليها وبعض الإقتراحات التي نراها مهمة وأساسية لتطوير التنمية السياحية المحلية عن طريق المجال السمعي البصري بالخصوص الربورتاج والسعي لإستغلال هذه المقومات بشكل مستدام، يضمن تحقيق منافع للأجيال الحاضرة والمستقبلية على حد سواء ومنها:
- يُعدّ الربورتاج الصحفي المسترّج من بين أهم الوسائل تأثيراً في عقول وأحاسيس وإتجاهات المشاهدين لجمعه للصورة والصوت في آن واحد.
 - الترجمة السمعية البصرية عملية جدّ صعبة خصوصاً أنه لا يمكن ترجمة كل ما يقال في اللغة الأصل، ولكن تبقى الصورة جزءاً أساسياً ومهماً لإتمام عملية فهم وتأويل الرسالة ومحتوى ومضمون النص المراد سترّجته للغة الهدف.
 - يعتبر الربورتاج أفضل وأنجع نمط وطريقة اتصال للترويج والتعريف بالأنشطة أو الموقع السياحي.
 - يعتمد التطور السياحي بالدرجة الأولى على المجال السمعي البصري.
 - لا تقتصر أهمية الترجمة على تقريب الشعوب فقط بل تروّج لإحدى أهم القطاعات في العصر الحديث ألا وهي السياحة.
 - بإمكان السترّجة نقل مضمون الرسالة في النص الأصلي إلى النص الهدف بطريقة صائبة وهادفة.

قائمة المراجع

❖ قائمة المصادر والمراجع:

1- المراجع:

أ- باللغة العربية:

➤ الطريق إلى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة المرئية المسموعة

والإلكترونية، مطبوعة صادرة عن مؤسسة Mict الإعلامية.

➤ د.جان جيران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، 1992.

➤ د.رزاق عبد العالي، التقارير الإعلامية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،

طبعة 2014.

➤ ميشيل حبيب خياط، التحقيق الصحفي والتلفزيوني، دار الحارث، 2002.

ج- باللغة الأجنبية:

➤ Bernd beneck, audio description, phenomena of information sequencing, murta, 2007, ISP, translation scenarios : conference proceeding.

➤ Diaz cintas. j, teoria y practica de la subtitulacion, espagnol, Barcelona, Ariel, 2003, p 110.


➤ J.p.Vinay, j.Darbelnet, stylistique comparée de l'anglais et du français, paris, didier, 1996, p 52.

➤ Lucien merleau, les sous titres un mal nécessaire, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume 27, n°03, septembre 1982.

➤ Velvet Nelson, an introduction to the geography of tourism, published by roman and little field publishers, INC, 2013.

➤ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume 49, n°01, avril 2004.

➤ Zabalbescoa Patrick, the nature of audiovisual text and its parameters, drafts of the didactics of audiovisual translation, 2008 : john Benjamin's.

المذكرات الجامعية: 

أ-المذكرات الجامعية باللغة العربية:

➤عشي صليحة، الأداء والأثر الإقتصادي والإجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم

الإقتصادية، تخصص إقتصاد التنمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2010-
.2011

➤تهاني بوكرزازة، من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي
تلفزيوني من الفرنسية إلى العربية، عنوانة حلقة من برنامج " Question à la
une" أنموذجا، جامعة قسنطينة 2008-2009.

➤سيب إبراهيم، إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري، محاضرة
مصورة في التعليمية للمحاضر " كين روبنسون " أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة
الماجستير في الترجمة، تلمسان 2013-2014.

ب- المذكرات الجامعية باللغة الأجنبية:

➤ Andrea mujagic, audiovisual translation : subtitling the
bbc's documentary « the quantum revolution », 2012-
2013, pp 69 à 73, cité par Diaz cintas & ramael,
2006 p 161.

المواقع الإلكترونية:

➤ [http://dam.mictinternational.org/ftp/shortcuts/shortcus
_ar_online.pdf](http://dam.mictinternational.org/ftp/shortcuts/shortcus_ar_online.pdf)

➤ <http://id.erudit.org/iderudit/009015ar>

- <http://id.erudit.org/iderudit/003577ar>
- www.startimes.com/?t=24227082 vu le 27/02/2015 à 17 :39 أرشيف الصحافة والإعلام
- http://www.jostrans.org/issue_01/rev_diaz_cintas.pdf.
- http://www.euroconferences.info/proceedings/2007_Proceedings/2007_Benecke_Bernd.pdf.
- http://www.academia.edu/7108170/The_Nature_of_the_Audiovisual_Text_and_its_Parameters

الوثائق السمعية البصرية: 📄

➤ ربورتاج "جنة الخالق في أرضه".

Skikda the Creator's heaven on Earth.

فهرس الدراسة

الفهرس

-شكر وتقدير

-إهداء

-المقدمة

الصفحة

8	الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية
8	❖ المبحث الأول: مفهوم الترجمة السمعية البصرية
11	❖ المبحث الثاني: مراحل الإنتاج السمعي البصري
12	❖ المبحث الثالث: أنواع الترجمة السمعية البصرية
19	❖ المبحث الرابع: تقنيات الترجمة السمعية البصرية
21	❖ المبحث الخامس: المترجمة
21	❖ مفهومها
22	❖ المبحث السادس: بدايات المترجمة
23	❖ المبحث السابع: وظائف المترجمة
25	❖ المبحث الثامن: إستراتيجيات المترجمة
27	❖ المبحث التاسع: مراحل المترجمة

33	-الفصل الثاني: ماهية الربورتاج الصحفي السياحي
33	❖ المبحث الأول: مفهوم الربورتاج الصحفي
35	❖ المبحث الثاني: أنواع الربورتاج الصحفي
37	❖ المبحث الثالث: سمات الربورتاج الصحفي
	❖ المبحث الرابع: أهداف الربورتاج الصحفي
38	
	❖ المبحث الخامس: وظيفة الربورتاج الصحفي
39	
40	❖ المبحث السادس: التعليق
40	مفهومه
41	❖ المبحث السابع: بنية التعليق
42	❖ المبحث الثامن: السياحة المحلية
42	مفهومها
44	❖ المبحث التاسع: أنواع السياحة المحلية
48	❖ المبحث العاشر: دور السترجة في الترويج السياحي
50	-الفصل الثالث: فصل تطبيقي
73	-الخاتمة
75	-قائمة المصادر و المراجع

ملخص:

تعتبر السياحة إحدى الظواهر الإجتماعية التي تمكن الشعوب من تبادل الثقافات والمعارف فيما بينها، فهي تنال ترويجاً من مختلف الجوانب الخدمائية سواء من وسائل الراحة ووسائل النقل وحتى تكنولوجيات الإعلام والاتصال أي المجال السمعي البصري، الذي ينضوي على العديد من الأنواع: من بينها الربورتاج الصحفي الذي يدمج الصوت والصورة في آن واحد، والذي أصبح يخضع لنوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية وهو السترجة، التي أصبحت تلعب دوراً هاماً وأساسياً في الترويج السياحي من خلال الربورتاج الصحفي.

الكلمات المفتاحية : السياحة، السمعي البصري، الربورتاج الصحفي، السترجة، الترويج السياحي، الترجمة.

Résumé :

Le tourisme est considéré comme l'un des phénomènes sociaux qui mènent les peuples à échanger des cultures et des connaissances entre eux, il acquiert une promotion de différents domaines notamment les technologies de la communication et de l'information à savoir : le domaine audiovisuel, lequel regroupe plusieurs genres comme le reportage journalistique, se basant sur le son et la vidéo. Et aux fins d'assurer la promotion touristique, le reportage audiovisuel fait appel au sous-titrage comme moyen primordial à la promotion touristique.

Mots clés : le tourisme, l'audiovisuel, le reportage journalistique, sous-titrage, promotion touristique, traduction.

Abstract:

tourism is considered as one of social phenomena, which makes peoples change cultures and knowledge, it acquires a promotion from different fields especially technologies of communication and information, that means the audiovisual field which contains many types such as the journalistic report, that gathers the sound and the video in the same time, and uses a type of translation called subtitling as very important tool of touristic promotion.

Key words : tourism, audiovisual, journalistic report, subtitling, touristic promotion, translation.